الرأي

٨ صفحات

٢٥ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٠٠ – الاثنين ٥ محرم ١٣٩٤ – الموافق ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٤ – السنة الثالثة — عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY — MONDAY — 28 JANAURY 1974 — No. 900 — Vol. 3 — AMMAN - JORDAN

مفرزة نيبالية الى قوات الطواريء الدولية

كتمندو ٢٧ – رويتر – قالت مصادر مطلعة هنا اليوم ان مفرزة من الجيش النيبالي ستغادر كتمندو في الثالث من شباط القادم لتنضم الى قوة حفظ السلام الدولية في الشرق الاوسط .

واضافت تقول ان المفرزة التي تتالف من ٥٧٥ رجلا ستنقل بطائرات نيبالية الى كلكتا اولا وستنتهي عملية النقل في التاسع من شباط القادم .

الغاء اجتماع مجلس الوزراء الكويتي

الكويت – ٢٧ – رويتر – الغي اجتماع لمجلس الوزراء اليوم بسبب اشتراك الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في تشييع جثمان فتى من افراد الاسرة الحاكمة قتل بشكل غامض في القاهرة .

وكان الفتى المتوفي وهو الشيخ احمد العبدالله الجابر الصباح نجل كبير مستشاري الامير يتلقى العلم في مصر

وقال نبأ صحفي هنا اليوم ان اربعة اشخاص هاجموا الفتى وطعنوه في قلبه بالمدى . ولكن الوفاة وصفت هنا حتى الان بانها بسبب حادث عرضي

أقر مجلس النواب الموازنة العامة الجديدة

رئيس الوزراء

المشاركة الأردنية بمحادثات جنيف تنطلق من الأهداف القومية المصيرية

ومن الإصرار على إسترداد الأرض المحتلة والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتأكيدها

الموازنة الجديدة تتيح التوسع بالإنفاق دون اجراءات استثنائية ولا ضرائب جديدة



رئيس الوزراء يلقي بيانه في مجلس النواب – و.أ.أ –

اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان المشاركة الاردنية في محادثات جنيف تنطلق من الاهداف القومية المصيرية ، ومن الاصرار على استرداد الارض المحتلة ، ومن الدفاع القومي عن جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتاكيدها ، واتاحة الفرصة الكاملة لمارستها .

واضاف السيد الرفاعي يقول امام مجلس النواب : اننا سنظل نعمل بكل اخلاص على تضافر الجهود العربية لتحقيق هذه الغايات القومية .

وقد وافق مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة ١٩٧٤ باغلبية ٤٢ نائب ومعارضة نائب واحد ، وذلك خلال الجلسة الذي عقدها المجلس قبل ظهر امس برئاسة السيد كامل عريقات رئيس المجلس وحضور السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء

وتحدث في الجلسة التي استغرقت زهاء اربع ساعات ونصف الساعة ثمانية من السادة النواب حول المشروع .

وقدرت واردات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٤ بمبلغ ١٥٣ مليونا و ٦٠٠ الف دينار ونفقاتها بمبلغ ١٦٥ مليونا و ٧٠٠ الف دينار .

واكد السادة النواب في كلماتهم الولاء والاخلاص لجلالة الملك الحسين والثقة المطلقة بقيادته الحكيمة . كما اكدوا على ضرورة مواصلة تدعيم القوات المسلحة الباسلة وتعزيز الوحدة بين ضفتي المملكة ودعم التضامن والعمل العربي المشترك ، وعدم التفريط باي شبر من الارض العربية المحتلة وبحقوق الشعب الفلسطيني . [illegible] وتقديرهم للدول العربية والدول الصديقة التي شاركت في دعم صمود الاردن ومساهمتها في دعم مشاريع التنمية والاعمار .

واشاد السادة النواب بموقف الحكومة في دعمها لاخواننا في المحتل من ارضنا ، واستئناف صرف الرواتب للموظفين ، وسجلوا في كلماتهم التقدير اهداف ومرتكزات الموازنة العامة مع بعض الملاحظات والمقترحات المتعلقة في سياسة الحكومة المالية والاقتصادية وتحسين دخول الموظفين والمستخدمين ومستويات ادائهم وانجازهم ، وتوفير المواد الغذائية وتثبيت اسعارها وتلبية متطلبات خطة التنمية الثلاثية وتوسيع مستوى الخدمات في مختلف نواحي المملكة والعناية في شؤون الثقافة والتوجيه والاعلام واعطاء مشاريع التنمية وبرامج التصنيع اولوية في التمويل والانفاق .

واشار رئيس الوزراء في رده على كلمات النواب الى نقطتين حول الموازنة :

– ان هذه الموازنة قائمة على اساس من القوة واليقين غير مستندة الى اجراءات استثنائية تثقل كاهل المواطن او تضيق عليه او تفرض ضرائب اضافية .

– انها تنطلق من الثقة بامكاناتنا الذاتية والوطنية بحيث تسمح لانفسنا بالتوسع في المخصصات المالية ايرادا [illegible] في العجز .

وقال انه اذا اضفنا الى ذلك نعمة الغيث وطيب الموسم المنتظر امكننا ان ننظر الى المستقبل بعين الواثق المتفائل . – النص الكامل لكلمة رئيس الوزراء ومناقشات النواب على الصفحتين الرابعة والخامسة –.

مجلس الوزراء يقر اتفاقية القرض القطري "٣ ملايين دولار"

عقد مجلس الوزراء جلسة عادية مساء امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء استغرقت زهاء ساعتين ناقش المجلس خلالها الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ عددا من القرارات من بينها اقرار الاتفاقية الخاصة بالحصول على قرض من دولة قطر الشقيقة بقيمة ثلاثة ملايين دولار لتمويل عدد من المشاريع الانمائية الواردة في خطة التنمية الثلاثية

قرض الماني للأردن ٤٠ مليون مارك

علمت وكالة الانباء الاردنية ان المانيا الغربية ستقدم للاردن قرضا قيمته ٤٠ مليون مارك لتمويل مشاريع خطة تنمية وادي الاردن .

ويصل لهذه الغاية الى عمان خلال الشهر القادم وفد من وكالة الانماء الالمانية لتقديم المعونة للدول النامية للتوقيع على اتفاقية القروض .

وذكرت مصادر هيئة وادي الاردن ان من بين المشاريع التي يستخدم القرض لتمويلها كهربة وادي الاردن وتوفير شبكة هاتفية لمنطقة الوادي الممتدة بين الكرامة والبحر الميت .

مناورات للمدمرات الاميركية في البحر الاسود

واشنطن – ٢٧ – و ا ف – توجهت سفينتان حربيتان تابعتان للاسطول السادس الاميركي الى البحر الاسود للقيام بمناورات في المياه الدولية .

وهاتان السفينتان هما المدمرتان – وليام وود – و – ريتشارد ل. بيندج – اللتان قدمتا من البحر الابيض المتوسط وعبرت مضايق البوسفور اليوم .

اتحاد الصحافة الاجنبية في اسرائيل يحتج على دايان

تل ابيب ٢٧ – واف – وجه اتحاد الصحف الاجنبية في اسرائيل احتجاجا شديد اللهجة الى موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ضد قرار منع المراسلين الاجانب من زيارة الجيب الاسرائيلي على الضفة الغربية لقناة السويس لمتابعة عمليات الجلاء عنها.

وقال الاتحاد ان المراسلين الاسرائيليين ولا سيما مراسلي الراديو والتلفزيون وحدهم الذين سمح لهم بزيارة هذه المنطقة مما يعني ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد ان تقدم الا رواية محدودة تحمل الطابع الرسمي لهذا الحدث ذي الاهمية التاريخية الذي كان يتعين ان تغطيه الاجهزة الصحفية الاخرى ويذاع بكل تفاصيله على العالم اجمع .

وجدير بالذكر ان المراسلين العسكريين الاسرائيليين كانوا قد احتجوا في نهاية الاسبوع الماضي ضد القيود التي فرضها المكتب الصحفي والمتحدث باسم الجيش وكذلك على تدخل الرقابة العسكرية في عملهم.

رأينا

تضافر الجهود .. لتحقيق الغايات !!

بالامس وفي حديث السيد رئيس الوزراء في مجلس النواب اكد الاردن من جديد منطلقاته القوية الراسخة وموقفه الواضح من محادثات جنيف بانها تنطلق من الاهداف القومية المصيرية ومن الاصرار على استرداد كل الارض المحتلة ومن الدفاع عن جميع حقوق الشعب الفلسطيني ، كما اكد العمل باخلاص لتضافر الجهود العربية لتحقيق هذه الغايات القومية ..

فالقضية كما يعلم كل مطلع على جذورها التاريخية بدأت قومية تستهدف المصير العربي برمته لا مصير شعب واحد ولا مصير جزء واحد .. والصهاينة عندما خططوا ونظموا لم يستهدفوا جزءا بعينه فقط بل استهدفوا اقامة دولة لهم على اراض تشمل اقطارا عربية عديدة وهذه الدولة متى تم لهم اقامتها وحسب حلمهم من الفرات للنيل فانها لن تبقي للعرب وجودا ولن تبقي لهم تراثا حتى لو انحسروا في بعض اقطارهم النائية فان الدولة الصهيونية الكبرى متى قامت فقد مزقتهم شر ممزق وكادت تاتي على وجودهم كله تراثا وتاريخا ومستقبلا .

وعلى هذا الاساس كان اي حل للقضية يجب ان يكون قوميا وشاملا لا يستهدف بقعة بعينها ولا قطرا بعينه ومن هنا كان الاستشعار بقومية المعركة جزءا من السلاح الفعال الذي يجب ان يواجه به العرب عدوهم والا التهمهم جزءا اجزءاوهم يبصرون ...

وعلى هذا الاساس ايضا كانت معركة التحدي تفرض على كل العرب ان يتفرغوا للتحدي الاكبر وللتناقض الرئيسي بينهم وبين عدوهم والا ينصرفوا لما يشغلهم عنه لحظة واحدة .. وكل خلاف او نزاع بين الاشقاء انما هو بمثابة عون للعدو يقدم له دون مقابل ليستعين به على كامل وجودنا فياتي عليه .. وكان واجب كل حكومة عربية وكل جهة عربية ان تتبنى هذا الموقف وان تعمل من جهتها كل جهدها لابقاء خلافاتها وتناقضاتها مع شقيقتها الى ما بعد تصفية هذه الهجمة الشرسة التي تواجه امتنا .

ان قومية المعركة تفترض ان يواجه العدوان بروح قومية تعلو على كل نظرة اقليمية ، لان الاول والاهم هو ان تحرر الارض كل الارض وبعدها تبقى لاجيال الامة وشعوبها .

وكل تغليب لخلاف او لرأي خلاف هذا هو طعنات لروح الامة وحقها ومصالحها وبالتالي استهداف كامل لوجودها يترتب عليه ان تبقى او لا تبقى .

الحسين يرعى تخريج دورة صاعقة

جلالة الملك الحسين يسلم احد الخريجين شهادته – و.أ.أ –

جرى تحت رعاية جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امس الاحتفال بتخريج دورة للصاعقة للحرس الملكي الخاص .

ولدى وصول جلالة الحسين وبمعيته الشريف اللواء الركن زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان العامة كان في استقبال جلالته عدد من كبار القادة العسكريين.

وفي بداية الاحتفال قام المشتركون في الدورة بعمليات تطبيق عملي لما تلقوه اثناء الدورة حيث اجتازوا الحواجز المائية والاسمنتية والنارية وسط ظروف قتالية .

[illegible] الخريجين والجوائز على المتفوقين القى كلمة قال فيها:

« اخواني الشباب ، ان لكل انسان ولكل اخ من اخواني في قواتنا المسلحة مكانة خاصة في قلبي وان هذه القوات هي درع الوطن ومجال اعتزازي واعتزاز كل عضو من اعضاء اسرتنا الكبيرة .

واضاف جلالة الحسين قائلا : ان للقوات الخاصة مكانة خاصة في قلبي لما يتحمله كل فرد فيها من مسؤولية يؤديها على اكمل وجه » .

وقال جلالته ان لم تتح لي فرص كثيرة اكون خلالها معكم فانني كنت اسمعكم في الليل والنهار وفي مختلف الاحوال وانتم تتدربون بحماس وعزم وتصميم لتصلوا الى هذا المستوى الذي اثق بانكم ستحافظون عليه .

واعرب جلالة القائد الاعلى عن سعادته بيوم التخريج وقال انني سعيد بان اكون معكم اليوم يوم تخريجكم .

وشكر جلالته في ختام كلمته القائمين على التدريب لما بذلوه من جهود في سبيل اعداد الخريجين .

وبعد ذلك قام جلالة الحسين ومن في معيته بزيارة لمدرسة المشاة حيث تفقد جلالته دورة تدريبية يشترك فيها ضباط من مختلف فرق القوات المسلحة وقد ابدى جلالته توجيهاته وارشاداته السامية . – و. أ. أ –



جنود اسرائيليون وقد علقوا خوذاتهم وردائهم العسكري على عصي ... استعدادا للانسحاب بموجب اتفاق فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية ... بحجة انهم لم يعودوا فيحاجة اليها ... – لاسلكية –

اليوم تبدأ المرحلة الثانية من الانسحاب الإسرائيلي

فتح مدينة السويس جزئياً غداً

والإعداد لتخفيض القوات المصرية في الضفة الشرقية

القاهرة – ٢٧ – رويتر – تقف القوات المصرية على اهبة الاستعداد لاعادة تعمير مدينة السويس وهي اكثر مدن القناة اصابة بالدمار عندما تنتهي المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي عند ظهر الاثنين – اليوم –

وقال ناطق عسكري هنا ان مهمتنا الاولى ستكون تطهير المنطقة من الالغام . وسيسمح بعد ذلك لمستخدمي الحكومة والصحفيين بزيارة المدينة الثلاثاء – غدا – لاول مرة منذ ثلاثة اشهر .

ونقلت صحف القاهرة عن المسؤولين في محافظة السويس قولهم ان الاسبقية في العودة ستعطى الى الخبازين واصحاب حوانيت البقالة كخطوة اولى نحو اعادة الحياة الطبيعية . وسيعمل الوف من المتخرجين الجامعيين الجدد في مشاريع اعادة البناء .

وقال الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ان مشاريع اعادة التعمير والبناء لمنطقة القناة ستنال اهتماما مستعجلا .

واضاف يقول بعد مقابلة وفد اقتصادي فرنسي امس ان مصر ترحب بمساهمة فرنسا . ولمح الى احتمال قيام مشروع فرنسي – مصري ضخم على غرار سد اسوان الذي بني بمساعدة سوفياتية لكنه لم يورد اية تفاصيل محددة .

وعندما تنتهي اسرائيل من انسحابها من منطقة مدينة السويس والادبية وجبل عتاقة ويعاد فتح طريق القاهرة – السويس سيعاد توحيد الجيش المصري الثالث مرة اخرى .

وكان حوالي ٢٠،٠٠٠ رجل من هذا الجيش قد قطعوا على الضفة الشرقية لقناة السويس عندما نجحت القوات الاسرائيلية في اقامة جيب لها على الضفة الغربية للقناة اثناء حرب تشرين الاول الماضي .

ومن المقرر ان تبدأ المرحلة الثانية في الانسحاب الاسرائيلي الاثنين – اليوم من المنطقة الواقعة شمالي مدينة السويس الى منطقة تقع جنوبي الدفرسوار حيث اخترق الاسرائيليون الصفوف المصرية وعبروا القناة الى ضفتها الغربية .

وقالت صحيفة الاهرام ان هذه المرحلة ستستغرق ثمانية ايام .

وبينما تنسحب القوات الاسرائيلية الى سيناء من المقرر ان تبدأ القوات المصرية على الضفة الشرقية للقناة بالانسحاب كجزء من عملية التقليص على الخطوط الامامية التي ينص عليها اتفاق فك الارتباط .

الاعداد لتكليف مئير بتاليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة

تل ابيب – ٢٧ – واف – اعرب المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي نقلا عن بعض الاوساط المطلعة عن اعتقاده بان الرئيس الاسرائيلي افراهيم كاتزير سيطلب من غولدا مئير خلال الايام القليلة القادمة تشكيل الوزارة .

ولم يعلن رسميا شيء عن هذا الموضوع غير انه وفقا للتشريع الاسرائيلي يتعين ان يتم تشكيل الحكومة خلال موعد لا يتجاوز اربعين يوما من تاريخ اجراء الانتخابات .

ومما يذكر ان الانتخابات التشريعية في اسرائيل جرت في الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي .

وكان كاتزير قد انهى اليوم مشاورات مع ممثلي الاحزاب السياسية التسعة الاعضاء في البرلمان الاسرائيلي – الكنيست – بشأن تشكيل الحكومة الجديدة .

"جوبير" يعقد محادثات بالكويت ويصل إلى دمشق مساء اليوم

السقاف : مستقبل طويل لتنامي فرنسا

الكويت – ٢٨ – رويتر – وصل المسيو ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية الى هنا الاحد – امس – قادما من المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانية من اول جولة يقوم بها في الشرق الاوسط .

وجرى للوزير الفرنسي استقبال ودي من الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت وغيره من كبار المسؤولين .

وتاتي زيارة المسيو جوبير القصيرة للكويت التي تستمر ٢٨ ساعة فقط في اعقاب مباحثات رسمية استمرت ثلاثة ايام مع المسؤولين السعوديين في جدة .

وستدور محادثاته مع المسؤولين الكويتيين التي سيتم معظمها الاثنين – اليوم – حول مواضيع عديدة تتراوح بين دور فرنسا واوروبا في تعزيز السلام في الشرق الاوسط وبين موضوع ازمة الطاقة العالمية وزيادة بيع النفط الكويتي لفرنسا والاسلحة الحديثة التي يمكن لفرنسا ان تبيعها للكويت .

لكن المسؤولين في الجانبين اكدوا انه لن يتم توقيع اي اتفاق خلال زيارة المسيو جوبير .

وتجنب المسيو جوبير الاسئلة الخاصة بعقد صفقات اسلحة في وقت قريب في مقابل النفط مع الكويت والمملكة العربية السعودية .

وقال المسيو جوبير بعد ان قضى على التكهنات بان اتفاقا سيوقع في اول رحلة له في الشرق الاوسط ان هدف زيارته للكويت هو نفس هدف زيارته للمملكة العربية السعودية وهو اجراء مباحثات سياسية واقتصادية .

السقاف : اتفاق تام

وكان السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية قد ابلغ المسيو جوبير قبل سفره الى الكويت ان للبلدين مستقبلا طويلا في العلاقات الثنائية الطيبة التي ستحقق في المستقبل القريب والبعيد .

وقال ان المباحثات بينهما – كانت ناجحة ومثمرة جدا – .

واضاف يقول انهما لم يبحثا في الشؤون السياسية لان وجهتي نظر البلدين متقاربة جدا .

في دمشق اليوم

ومن المقرر ان يصل المسيو جوبير الى دمشق مساء الاثنين – اليوم – ويعقد سلسلة مباحثات مع القادة السوريين بهدف تقيم الاوضاع في المنطقة وتدعيم العلاقات السورية – الفرنسية .

ويؤخذ من البرنامج الرسمي الذي اعدته الحكومة السورية لهذه الزيارة التي تستغرق يومين انه سيجتمع الى كل من الرئيس حافظ الاسد والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ويعلق المراقبون هنا اهمية بالغة على هذه الزيارة ويقولون ان المحادثات السورية – الفرنسية ستتناول بالاضافة الى تدعيم العلاقات الثنائية بين سوريا وفرنسا موضوع تزويد سورية بالاسلحة الفرنسية كما ستتناول اقامة علاقات جديدة بين البلدين في مجالات التكنولوجيا والخبرات .

مات غريفاس بنوبة قلبية

نيقوسيا – ٢٧ – و ا ف – اعلنت منظمة ايوكا السرية في بيان لها اليوم نبأ وفاة الجنرال جورج غريفاس اليوم في ليماسول اثر نوبة قلبية .

وذكر البيان ان المنظمة عينت رئيسا اخر لها .

ويتوقع المراقبون تحولات بارزة في الجزيرة لصالح المطران مكاريوس بعد ان تخلص بصورة طبيعية من خصمه الرئيسي .

اصابة ٤ وزراء يونانيين بجروح خطيرة

اثينا – ٢٧ – و ا ف – اصيب اربعة من اعضاء الحكومة اليونانية اليوم بجراح خطيرة عندما انهارت المنصة التي كانوا يقفون عليها اثناء احتفال رسمي .

وهؤلاء الاربعة هم : تريفون تريانتا فيلاكوس وزير الاشغال العامة ، والكساندروس ترافيلاس وزير النقل والياس بالوبولوس وزير الدولة ، وجورج انستاسو بولوس وزير التجارة وقد تم نقلهم الى مستشفيات اثينا حيث اجريت لهم عمليات جراحية .

وقد وقع هذا الحادث في حي غيزي على بعد ثلاثة كيلو مترات من وسط العاصمة اليونانية .

ارتفاع هائل في أسعار المواد الغذائية باسرائيل

تل ابيب – ٢٧ – ادى قرار الحكومة الاسرائيلية تخفيض مساهمتها في اسعار المواد الرئيسية والخدمات الى ما يقارب النصف الى ارتفاع في اسعار معظم المواد الغذائية وتكاليف النقل العام بما يتراوح بين ٣٠ بالمئة و ٩٠ بالمئة .

وقد انتقد الصناعيون الاسرائيليون قرار الحكومة هذا لانها ربطت تخفيضات مساهمتها بالزيادة المقررة بعلاوات غلاء المعيشة في عقود العمل الخارجية .

وقالت وكالة اليونايتدبرس ان تخفيضات مساهمة الحكومة الاسرائيلية في اسعار المواد الرئيسية ستبلغ هذا العام بليون ليرة اسرائيلية . وتقدر مساهمة الحكومة في اسعار وتكاليف

البقية على صفحة – ٨ –

منبر الرأي

موعد غرام ، وكاراتيه ، وشاعر ؟؟

يحكي ان شابا (رجلا صارما بكل معنى الكلمة) .. قد ضاق صدره بعدم تنفيذ صديقته لوعودها ، وبتأخرها دائما في الوصول الى مكان لقائهما في الموعد المحدد .. لذا استجمع كل شجاعته ذات مرة وقال لها بصوت غاضب مهددا ... اسمعي .. لن أتساهل معك بعد الان مطلقا .. ، ولن انتظرك بعد الوقت المحدد ابدا .. ، ان موعد لقائنا غدا هو الساعة الرابعة ...

سأنتظرك فقط حتى الخامسة فاذا لم تحضري في السادسة فانني سأغادر المكان فورا في تمام الساعة السابعة .. ولتتحملي انت جزاء تأخيرك » !!!

هذا التهديد اتذكره دائما وأنا اقرأ كل يوم الاعلانات التي تملأ عرض الصفحات في الصحف اليومية عن احدث واعنف افلام الكراتيه ، كما اتذكر معه القرارات المتتالية من المسؤولين بمنع مثل هذه الافلام وبالمصادرة والغرامة وبالانذارات المتتالية وعبارات التهديد ... وينتهي القرار بحلول مساء ذلك اليوم .. ثم ماذا في اليوم التالي .. وما بعده .. مزيدا من افلام العنف والجنس والقسوة والتفاهة .. بمعنى مزيدا من افلام الكراتيه .. وبين فترة واخرى قرار منع اخر .. وهكذا ... !! ؟؟

وللعلم فانني شخصيا قد فكرت في هذا التناقض كثيرا ولكنني للاسف لم اجد له اي تفسير مطلقا ، لذا وبدلا من أن اتابع التفكير في هذا الموضوع وارهق نفسي واهلك خلايا دماغي ... كنت دائما اجلس على مقعد بجانب مدفأة واقول مع الشاعر ومع كل انسان لم يستطع مثلي ان يحل مثل هذه المعادلة ...

« فلتأكلني نار جهنم
فأنا طفل خائب
لا أعلم ، لا افهم
كيف يسير الانسان على أربع
ويدور الكون على اصبع
أو ينبت لامرأة شارب ؟؟

حيدر المدانات

مبعوث الحكومة اليابانية يغادر عمان

اليابان تشجب العدوان الإسرائيلي وتستنكر استمرار احتلال الاراضي العربية

و.ا.أ – قال المستر زنتار كوساكا المبعوث الرسمي للحكومة اليابانية ان موقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط يتمثل في شجب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية واستنكار استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية.

واضاف قائلا في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية لدى مغادرته مطار عمان امس ان من مصلحة العالم تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن نظرا لما تتمتع به المنطقة من اهمية ومكانة خاصة في العالم .

واكد ان الحكومة اليابانية تؤيد جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الداعية الى احلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط .

وقال المستر كوساكا انه سلم جلالة الملك الحسين رسالة من رئيس وزراء اليابان تتعلق بالعلاقات القائمة بين الاردن واليابان كما وجه الدعوة باسم الحكومة اليابانية الى جلالته وسمو الامير حسن ولي العهد لزيارة اليابان وقد قبلا الدعوة على ان يجري تحديد موعدها في المستقبل .

واشار المستر كوساكا الى ان زيارته للاردن استهدفت تعزيز العلاقات القائمة بين الاردن واليابان وامكانية تدعيم هذه العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية .

وقد اعرب المبعوث الياباني عن شكره وتقديره لجلالة الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين لما قوبل به والوفد المرافق له من حفاوة وتفهم خلال زيارتهم للمملكة.

وجرى للمبعوث الياباني والوفد المرافق وداع رسمي في مطار عمان شارك فيه السادة وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس المجلس القومي للتخطيط وامين العاصمة ومحافظ البنك المركزي ومحافظ العاصمة ونائب مدير الامن العام والسفير الياباني في عمان واركان السفارة ومدير المراسم بوزارة الخارجية ومدير شرطة العاصمة وممثلون عن وزارتي الخارجية والثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين .

كما كان في الوداع القنصل الفخري لحكومة اليابان في الاردن واعضاء الوفد الاقتصادي الياباني الذي يزور الاردن في الوقت الحاضر .

وقد رافق المستر كوساكا في زيارته وفد مؤلف من خمسة عشر شخصا يضم عددا من كبار موظفي وزارة الخارجية اليابانية .

وكان المستر زنتارو كوساكا الذي وصل الى عمان صباح امس الاول قد قابل خلال زيارته جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين .

وتاتي زيارة مبعوث رسمي ياباني الى الاردن لاول مرة ضمن انفتاح سياسة اليابان على الدول العربية وتفهمها لقضايا هذه الدول ووقوفها الى جانب قضاياها العادلة .



الامير حسن يستقبل الوزير الباكستاني

وا‌ا – استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد عزيز احمد وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الدفاع في جمهورية باكستان الاسلامية .
وحضر المقابلة السفير الباكستاني في عمان .

تعديل أوضاع معلمين

قررت لجنة انتقاء الموظفين تعديل درجات المعلمين التالية اسماؤهم :

احمد جبر تلجي الى اعلى مربوط الثامنة واحمد سليمان عريجان الى السنة الثانية من الدرجة السابعة واحمد عبد المجدلاوي السنة الثانية من الدرجة السابعة وخالد محمود المسترقي وخضر محمود شتات وخضر محمود العطافطةوسليمان سالم الصلاح الى ادنى مربوط السابعة وعبد الحميد عبد القادر الى اعلى مربوط الثامنة وعلي محمد الفخشون الى ادنى الدرجة السابعة وعمر حمد يوسف تزال الى السنة الثانية من السابعة ولطفي محمد غرايبة الى السنة الثانية من السابعة ومعين محمد الشيخ الى ادنى السابعة ويوسف محمد السلايمة الى السنة الثانية من السابعة ويوسف محمود عبد الجليل الى السنة الثانية من السابعةومنتصر محمد شيخ ابراهيم الى ادنى الدرجة السابعة .

كما قررت اللجنة تصنيف السيد حسن عبد الفتاح احمد بنات بادنى مربوط التاسعة .

تزويد السعودية بأشجار حرجية

وافق السيد مروان الحمود وزير الزراعة على تزويد مديرية الشؤون الزراعية والمياه في حائل بالسعودية بـ ٥٢٠٠ شجرة حرجية من اصناف كازورينا والاكاسيا وسروقضي ودودينا .

مشروع نظام معدل لنظام الضمان الاجتماعي لموظفي ومستخدمي الدولة

رفعت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية الى رئاسة الوزراء مشروع نظام معدل لنظام الضمان الاجتماعي لموظفي ومستخدمي الحكومة تمهيدا لاقراره .

وذكر المهندس فؤاد قاقيش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ان التعديل يستهدف شمول موظفي البلديات بهذا النظام .

وتاتي هذه الخطوة تنفيذا لتوصيات المؤتمر الثاني للمجالس البلدية الذي عقد في شهر تشرين ثاني عام ١٩٧٢ .

قرض من البنك الدولي لتمويل مشاريع تنمية وادي الاردن في الاغوار الشمالية

يجري وفد من البنك الدولي يصل الى عمان في الخامس من الشهر القادم محادثات مع المسؤولين في هيئة وادي الاردن حول امكانية تقديم قرض لتمويل مشاريع خطة وتنمية وادي الاردن في الاغوار الشمالية .

وذكر مسؤولون في هيئة وادي الاردن ان وفدا اردنيا رسميا سيتوجه الى نيويورك بعد اختتام زيارة وفد البنك الدولي لعمان للتوقيع على اتفاقية القرض التي سيقدمها البنك للاردن .

وكان وفد من البنك الدولي قد زار الاردن خلال الاسبوع الماضي واطلع على سير العمل في مشاريع خطة التنمية الاردنية .

المساعدة وزير للمالية بالوكالة

تقرر ان يقوم السيد سالم المساعده وزير العدل باعمال وزير المالية بالوكالة طيلة فترة اجازة السيد ذوقان الهنداوي وزير المالية بسبب مرضه .

رسميات

وزارة الخارجية

استقبل السيد حسن ابراهيم امين عام وزارة الخارجية في مكتبه امس السفير الياباني في عمان .

ازدياد منسوب المياه المتدفقة عبر سد طلال

ازداد منسوب المياه المتدفقة عبر نفق التحويل عند سد الملك طلال على نهر الزرقاء نتيجة للفياضانات التي نتجت عن العاصفة الثلجية الاخيرة

وقدرت مصادر هيئة وادي الاردن كمية المياه المتدفقة بحوالي ٣٠٠ متر مكعب في الثانية .

وقالت هذه المصادر أن منشات السد لم تتاثر بالعاصفة الثلجية الا انعددا من الاليات والمنشات الصغيرة قد جرفتها المياه المتدفقة .

الدينار الاردني لن يتأثر برفع سعر الدينار العراقي

صرحت مصادر البنك المركزي بان قرار العراق برفع سعر الدينار العراقي لن يؤثر على مركز الدينار الاردني .

وقال المصدر بان هذا القرار قد يحدث زيادة في الصادرات الاردنية الى العراق الشقيق .

توزيع سندات التنمية على المكتتبين في شباط القادم

ذكر السيد وليد خير الله رئيس الدائرة المصرفية في البنك المركزي بانه سيجري خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم توزيع سندات التنمية على المواطنين الذين اكتتبوا بها .

وقال بان البنك اعد الترتيبات الخاصة لاجراء سحب اليانصيب على ارقام سندات التنمية قبل نهاية شهر اذار القادم . كما سيتم بعد اجراء السحب توزيع القسط الاول من فوائد هذه السندات على المواطنين .

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريتها في مستشفى عمان الكبير اتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني للجراح البارع الدكتور حسام المحتسب الذي اجرى العملية والى مساعديه الاطباء . كما اشكر القائمين على ادارة المستشفى لما لاقيته من حسن معاملة ومعالجة واقدم شكري للممرضات والمرضين للعناية والرعاية التي لقيتها منهم في المستشفى .

ابراهيم طاهر الحصري



صباح الخير

ثبات الجهاز ثبات للعمل والعكس صحيح

استمرار العامل او الموظف هو استمرار للعمل الموكل له ·

ثبات عمل اي جهاز سواء كان حكومي او غير حكومي هو ثبات لمشاريعه وخططه للمستقبل ·

عمل المهندسين في الوزارات والدوائر هو اكثر الامثلة وضوحا على عدم استقرار برامج العمل وتنفيذها في وقتها وبشكل معقول ·

واكثر الامثلة وضوحا في هذا المجال هو في وزارة البلديات ·

خلال سنة او اقل ترك او تُرّك اكثر من عشرين مهندسا ·

المهندس يبدأ العمل في مشروع يستمر في وضع مخططاته اياما او اشهرا معدودة ثم يجد عملا اخر او يجد ظروفا اكثر ملاءمة ،او يختلف مع رؤسائه ويترك العمل ·

اي مشروع لم يمر عليه اربعة او خمسة مهندسين ·· وكل مهندس يبدأ بالمشروع من جديد وكأن لم يكن هناك جهد لغيره ···

مهندسو التنظيم الذين هم اكثر مهندسين تحتاج لهم وزارة البلديات تركوا العمل جميعا واحتوتهم دول عربية اخرى لان هذا الاختصاص نادر في العالم العربي ··

القضية بالنسبة لوزارة البلديات هي الشعور بانها قادرة على ان توظف مهندسين دائما بدل المهندسين المستقيلين او المقالين ولكن هذه الميزة على حساب العمل ·

مثلا هناك مخططات هيكلية لاكثر من بلد مر عليها عامان او ثلاثة اعوام او اكثر دون ان تكتسب شكلها النهائي · مما يعطل المشاريع في داخل هذه البلدة او تلك بالاضافة الى الحصول على قروض من صندوق قروض البلديات وكل هذه لا يمكن ان تسبق اتمام المخطط الهيكلي التنظيمي لهذه البلدة او تلك·

الحل هو ربط المهندسين بعقود عمل معقولة والتقيد بتطبيقها ضمن القوانين والانظمة المعمول بها ·

فمثلا لا يعطى المهندس راتب مهندس متدرب بعد مضي ثلاث سنوات على تخرجه ، لان وضعه يجب ان يعدل بعد مضي سنة على تدريبه ·

لا يصح ان يجمد النظام المعمول به، ويعتبر هذا التجميد قانونيا

لايصح ان يستغل جهد انسان دون ان يكافأ عليه وهذا ما يشكو منه مهندسو وزارة البلديات ·

لسنا بصدد كتب التفصيلات لان ذلك بحث يطول ولكن لا بد من ثبات اي جهاز ليثبت العمل ·

راكان المجالي

الوفد الاقتصادي الياباني يغادر اليوم
١٠ آلاف دولار للجامعة الأردنية

يغادر عمان اليوم متوجها الى بيروت الوفد الاقتصادي الياباني ·

وكان الوفد قد اجتمع خلال زيارته للاردن بعدد من كبار المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص واطلع على مختلف الاوضاع الاقتصادية الاردنية ومجالات الاستثمار ومشاريع الخطة الثلاثية ·

وقد استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية امس الوفد التجاري الصناعي الياباني الذي يزور الاردن حاليا برئاسة المستر كوندو حيث اطلع اعضاء الوفد على نشاطات الجامعة والخدمات التي تؤديها للمجتمع الاردني ودور القطاع الخاص في دعم ومساندة الجامعة ·

وقد سلم المستر كوندو رئيس الوفد الدكتور المجالي مبلغ عشرة الاف دولار تبرعا للجامعة الاردنية ومساهمة من الوفد في دعم مشاريع الجامعة

وفي نهاية الزيارة قدم الدكتور المجالي لرئيس الوفد الياباني درع الجامعة كما قدم شعار الجامعة الذهبي لاعضاء الوفد ·

كما زار الوفد منطقة الاغوار والبحر الميت واجتمعوا بالسيد محمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف التجارية واعضاء غرفتي التجارة والصناعة في عمان واجروا محادثات اقتصادية

رئيس الديوان الملكي يستقبل اعضاء مجلس نقابة الصحفيين

استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي صباح امس السيد ابراهيم سكجها نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة الجديد بمناسبة انتخابه ·

وقد قدم الوفد الى السيد رئيس الديوان الملكي نسخة من تقرير مجلس النقابة الى الجمعية العمومية لرفعه الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد ·

واعرب الوفد عن عظيم شكروامتنان الاسرة الصحفية الى جلالة الحسين وسموولي العهدعلى رعايتهما ومؤازرتهما المستمرة للصحافة والصحفيين ومشاريع النقابة ·

وقد أعرب السيد التلهوني عن تهانيه للنقيب ومجلس النقابة على ثقة اخوانهم الصحفيين وتمنى للنقابة والاسرة الصحفية التوفيق

الوزير الباكستاني يزور المدينة الطبية

قام السيد عزيز احمد وزير الدولة للشؤون الخارجية ـ وزير الدفاع الباكستاني يرافقه السفير الباكستاني في عمان بزيارة امس لمدينة الحسين الطبية حيث كان في استقباله قائد المدينة وكبار ضباطها ·

وقد اطلع الضيف الباكستاني على الخدمات التي تقدمها المدينة الطبية كما تفقد اقسامها

وقدم قائد المدينة للسيد عزيز احمد درع الخدمات الطبية كهدية تذكارية ·

كما أعرب الوزير الباكستاني عن اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الخدمات الطبية الملكية ·

هذا وقد اقام السيد زهير المفتي وزير الدولة للشؤون الخارجية مادبة عشاء مساء امس في فندق الاردن تكريما للسيد عزيز أحمد وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الدفاع في جمهورية باكستان الاسلامية ·

دور جمعية وكلاء السياحة والسفر في تنشيط الحركة السياحية

وا ... ترأس السيد فواز ابو الغنم المدير العام للسياحة نيابة عن السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لجمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية الذي عقد صباح امس ·

والقى السيد ابو الغنم كلمة في الاجتماع نوه بدور السياحة في تركيز دعائم التنمية الاقتصادية في البلاد

واشاد المدير العام للسياحة باتحاد مكاتب وكلاء السياحة العربية لما له من اهمية وفعالية في حقل السياحة العربية كما نوه بجهود الجمعية ومشاركتها في المؤتمرات الدولية والاقليمية وتعاونها المستمر مع وزارة السياحة في كافة المجالات السياحية

واعرب عن استعداد وزارة السياحة لدعم الجمعية وتقديم كافة التسهيلات اليها وخاصة في مجال حضور المؤتمرات الدولية ، كما تحدث السيد ابو الغنم عن المشاريع التي تتبناها الوزارة ضمن برنامج خطة التنمية الثلاثية للعام الحالي وما تقدمه من تسهيلات لدعم وتنشيط الحركة السياحية وما تنفذه من مشاريع تنموية سياحية في الاردن

ثم تحدث السيد ياسر ابو السعود رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر واشار الى تعاون وزارة السياحة والاثار مع الجمعية في كافة المجالات وقدم عدة طلبات من الوزارة بتعديل بعض انظمة وقوانين الجمعية وتقديم العون المادي لها كما طالب بحماية وكلاء السياحة والسفر من مزاحمة شركات الطيران ·

ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية ففاز السادة ياسر ابو السعود رئيسا ومنير نصار نائبا للرئيس وخليل ابراهيم امينا للسر وجميل الطاهر امينا للصندوق ونقولا سبانخ وعارف زعترة ومنير صيقلي اعضاء

وحضر الاجتماع السادة وكيل وزارة الاقتصاد الوطني ومدير عام الاثار والامين العام للاتحاد العربي للسياحة وكبار موظفي وزارة السياحة وممثلون عن مؤسسة عالية وجمعية متاجر التحف الشرقية وشركة النقليات السياحية

دفعة جديدة من الاردنيين المقبولين في الجامعات الباكستانية

تلقت وزارة التربية والتعليم قائمة جديدة باسماء الطلاب الاردنيين الذين تقرر قبولهم في الجامعات الباكستانية وهم :

يعقوب زكي نوفل وسعيد عزت نوفل وزياد محمد شرفان وجمال عبد الرحمن ليمون وجمال عبد القادر المر ومحمد خليل السيد ومحمود علي محمود وسمير علي قادوس وسيد محمد علي ونضال سعادات سعيد وغالب عبد الخالق التميمي وسامي عبد الرحمن الخليل واحمد ذيب مطر واحمد علي محمد العبد الكريم واحمد محمود العمر وجمال عبد الله علي ونبيل عثمان وسمير عيسى محمد اسماعيل ومحمد احمد عايش ووجيه عبد الكريم يوسف وهالة سليم توفيق وبهية قاسم ابو الشيخ

تعديل تشكيلات مدارس محافظة اربد

قرر السيد وزير التربية والتعليم اجراء تعديل على تشكيلات عدد من مدارس محافظة اربد شملت اضافة مركز بدل تاهيل لمدارس أناث الرمثا واسماء بنت عسيس واناث عين جنة الابتدائية واناث حرثا وذكور حمزة الارح وذكور ابي تمام الابتدائية وذكور النعيمة ·

وتضمنت هذه التشكيلات ايضا تشعيب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة رحابا للبنين الى شعبتين واضافة مركز تعليمي لملاك المدرسة وتشعيب الصف الاول الابتدائي بمدرسة ذكور المزار الى ثلاث شعب واضافة مركزين تعليميين واضافة مركز تعليمي لكل من مدارس زبيدة الاعدادية واربد الثانوية للبنات والثانوية التجارية للبنات وذلك لحل مشكلة توزيع الحصص على المعلمات

وتقرر كذلك تخفيض شعبتين بمدرسة كفر راكب لتصبح خمس شعب وكذلك مدرسة بيت أيدس وكفرابيل الى ست شعب وتخفيض شعبة اعدادية واحد لمدرسة اناث البويضة ·

كما تقرر تخصيص ستة مراكز تعليمية جديدة لمدارس الاناث في كل محافظة ·

كنت قد نشرت في جريدة القدس عدد ٥٧٣ تاريخ ٢٩ـ٩ـ٩٧٠ مقالا بدافع الانفعال العاطفي لحوادث ايلول المشؤومة وقد تطرقت فيه لمسائل لا تستند الى الحقيقة والواقع في شيء وقد تبينت الحقيقة بعد ذلك وهي تختلف كل الاختلاف عما ذكرته في مقالي المذكور ·

واني لارجو الله تعالى ان تحرر الضفة الغربية قريبا تحت راية الملك حسين المعظم سليل الدوحة الهاشمية وسبط الرسول الكريم والذي بذل جهده ونفسه في اسعاد المملكة الاردنية الهاشمية بضفتيها الشرقية منها والغربية ورفع من شانها في وحدة ابدية خالدة لا انفصام لها باذن الله أبقاه الله ذخرا وسندا للعروبة والاسلام باذلين ارواحنا وانفسنا حول [illegible] هذه المناسبة لاقدم اخلاصي وولائي ومحبتي لجلالة الملك المفدى والله ولي التوفيق.

فايز القطب

فقد جواز سفر

اربد ـ فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من اربد وبداخله ٢٦ دينارا اردنيا والذي اجهل رقمه فيرجى ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الى مكتب غزاوي في اربد وله الشكر ومكافأة حسنة ·

حسين محمد [illegible] الحسين من كفرنجه

فقد جواز سفر

انا خالد مصطفى محمد ابو الرب اعلن عن فقدان جواز سفري الصادر من اربد والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره علما بانني قد فقدته في دمشق · يرجى ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر شرطة وله الشكر ·

خالد مصطفى محمد ابو الرب

نعي فاضلة

ال قبعين ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم يعقوب قبعين
ارملة المرحوم نجيب قبعين

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الاحد وسيشيع جثمانها الطاهر من بيت ولدها عادل قبعين الى كنيسة المقبرة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ·

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولدها عادل الكائن في جبل عمان الدوار الاول

نعي فاضل

المحامون في محافظة اربد ينعون بمزيد الاسى وفاة المرحوم

انطون اسكندر غريب

والد زميلهم المحامي الاستاذ جبرا غريب ويسالون الله ان يتغمده برحمته ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

اسكندر والياس ويوسف وسعيد نقولا داود ووالدتهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الاسى واللوعة نسيبهم الغالي المرحوم

انطون اسكندر غريب ابو موريس

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية حادة صباح السبت ٢٦ـ١ـ١٩٧٤

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

من امن بي وان مات فسيحيا

تنعي عشيرة الجوينات في الحصن واربد وعجلون وعنجرة بمزيد الحزن والاسى نسيبهم الغالي عميد ال غريب المرحوم

انطون اسكندر غريب ابو موريس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان ·

نعي فاضل

فايز عابوره ـ فاروق البربري ـ مروان السعد ينعون نيابة عن اهالي طبربا كافة · الفقيد المرحوم

انطون غريب

رحمه الله والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

المفرق ـ محمد علي البصبوص وعبد الله البصبوص ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

انطون اسكندر غريب ابو موريس

وذلك اثر نوبة قلبية صبيحة يوم السبت ٢٦ ـ ١ ـ ١٩٧٤ في مدينة اربد عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ·

للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء ·

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

يتقدم ال الحموري بوافر الشكر [illegible]

المرحوم فهمي محمود الحموري

سواء منهم من حضر الى بيت العزاء شخصيا او بارسال البرقيات وكتب التعزية راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر شخصي لكل منهم ، داعين المولى عز وجل الا يريهم اي مكروه

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر البقاعين في المملكة وخارجها عميدها المرحوم

الشيخ ابراهيم سليمان البقاعين

والد المرحوم الدكتور جميل البقاعين الذي توفاه الله في قرية ادر بمحافظة الكرك بعد ظهر امس وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الساعة العاشرة في قرية ادر ·

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اصحاب شركة سفريات الاهرام المنظمة في الزرقاء وعموم سائقيها وموظفيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم ·

ابراهيم حسن حجه الدوايمه ابو ليلى

رحم الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ·

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

حفظي ورامز ملحيس وعموم ال ملحيس واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بخالص شكرهم وعظيم تقديرهم لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة أم حفظي حرم المرحوم مسعود ملحيس

سواء اكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزيه او بالمشاركة في نعي الفقيدة بالصحف· راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم ·

لا اراهم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نتائج المسابقات رقم ٢٦ بتاريخ ٢٦و١٩٧٤/١/٢٧

TWELVE RESULTS 1XX122XX2112 SIMPLE SIX X12211

أقرّ مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامّة

المطالبة بست ركائز أساسيّة : تعزيز القوات المسلحة ، دعم صمود أهلنا في الضفة الغربيّة

تنفيذ مشاريع خطة التنمية ، التوسّع في الخدمات العامة ، تحسين أوضاع الموظفين ، توفير المواد الغذائية وتثبيت أسعارها

ايد مجلس النواب في جلسته التي عقدها ظهر امس لاقرار مشروع قانون الموازنة العامة للدولة الاهداف والسياسات العامة التي اكدتها الحكومة في اطار الموازنة العامة .

وجاءت كلمات السادة النواب الذين تحدثوا في جلسة الامس مؤيدة للنقاط التالية ومركزة عليها تركيزا تاما ، ومطالبة الحكومة بتنفيذها وتفسيرها عمليا لكي تحقق السياسات والاهداف التي طرحتها الحكومة والنتائج المرجوة وفي مقدمة هذه الركائز :

● توفير ضرورات الادامة والتجهيز للقوات المسلحة الاردنية

● تلبية متطلبات خطة التنمية الثلاثية للتمويل المحلي .

● التوسع في تقديم الخدمات العامة ورفع مستواها كما وكيفا وخاصة في الجنوب والاغوار .

● تحسين دخول الموظفين والمستخدمين ومستويات ادائهم وانجازهم ورفع روحهم المعنوية .

● توفير المواد الغذائية الاساسية وتثبيت اسعارها .

● دعم صمود اهلنا في المحتل من ارضنا . وتأكيد الوحدة المقدسة بين الضفتين .

افتتاح الجلسه

وبعد ان اعلن السيد كامل عريقات رئيس المجلس اكتمال النصاب القانوني ، تلا السيد هاني خير امين عام مجلس الامة جدول اعمال الجلسة التي تقرر عقدها لمناقشة واقرار الموازنة العامة للدولة ثم وقف السيد موسى ابو الراغب مقرر اللجنة فتلا مقررات وملاحظات اللجنة المالية لمجلس النواب على مشروع قانون الموازنة ، (سيرد ذكرها فيما بعد) .

وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة مشروع القانون ، فاعلن تسعة من السادة النواب انفسهم لالقاء كلمات يناقشون فيها المشروع وهم : محمد المنور الحديد — نائب محافظة عمان واسماعيل حجازي نائب محافظة الخليل واميل الغوري نائب محافظة القدس وعبد الوهاب الطراونة نائب محافظة الكرك وعبد الله الكليب الشريدة نائب محافظة اربد ونعيم التل نائب محافظة اربد ويوسف العظم نائب محافظة معان والدكتور قاسم الريماوي نائب لواء رام الله وعبد الباقي جمو نائب لواء الزرقاء .

كلمة محمد المنور الحديد

واعطيت الكلمة للنائب محمد المنور الحديد نائب محافظة عمان فاعلن ولاءه واخلاصه لجلالة الملك الحسين وولي عهده ، وقال لقد درست الموازنة حيث لم يسبق وان عرضت على هذا المجلس موازنة كهذه لكثرة المشاريع الواردة والتي نرجو ان تتحقق بجهود المسؤولين المخلصين .

وطالب النائب الحديد بتلبية جميع مطالب القوات المسلحة والامن العام باعتبارهما درع الوطن وحاميه الامين ، كما طالب الحكومة بتخفيض بعض الضرائب المتراكمة نظرا للغلاء الفاحش كما طالب الحكومة بدعم جهاز التموين ووضع تسعيرة على جميع المواد الغذائية والاقمشة وقطع السيارات والضرب بيد من حديد على ايدي المحتكرين والجشعين ، كما ناشد الحكومة بطلب المعونة التي قررتها الدول العربية للمتضررين من جراء حوادث ايلول المؤسفة ، وهي الان مجمدة في البنوك الاردنية والعربية ، كما ناشد النائب الحديد رئيس الوزراء شخصيا للتدخل وانهاء موضوع شركة اتحاد باصات العاصمة لان مساهميها بحالة سيئة من كثرة الفوائد المترتبة عليهم من البنوك، وشكر النائب الحديد الحكومة على وضعها قانونا معدلا لقانون التقاعد المدني وشكر كذلك المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لمعونتها للاردن . وايد قانون الموازنة الحالية .

كلمة اسماعيل حجازي

وتلاه النائب اسماعيل حجازي نائب محافظة الخليل ، فايد الحكومة على خطواتها الجليلة في دعم خطة التنمية الثلاثية ، ووجه شكره للدول العربية الشقيقة والصديقة التي دعم صمود الاردن للمضي في مشاريعه الانمائية ووجه شكره لجلالة الملك الحسين باسم موظفي الضفة الغربية ، لامر جلالته السامي بصرف رواتبهم .

وقال لقد كان لهذه اللفتة الملكية من الحسين وحكومته الرشيدة الكبير الاثر في نفوس اهلنا الرازحين تحت نير الاحتلال ،وان هذه البادرة جاءت لتنقذهم من غلاء فاحش وضيق غير محتمل وناشد دولة الكويت العمل على دفع اموال الصمود المجمدة لديها للاردن لكي يبقى هذا البلد قلعة عربية صامدة بوجه العدوان .

وقال انني امل ان تضاعف الحكومة جهودها وسهرها وان تعمل بكل نشاط لتلافي عجز الموازنة لهذا العام عن اي طريق ما عدا اللجوء الى فرض ضرائب جديدة على المواطنين .

واعلن النائب حجازي ان الوحدة بين ضفتي الاردن هي وحدة مثالية وطنية لا تستطيع اية قوة ان تعمل على ثلمها او فصم عراها وهي وحدة شعب واحد على ارض واحدة ، وان شعبنا في ضفتيه قد كافح في ميادين الثورة الفلسطينية منذ وعد بلفور وناضل وقدم الشهداء وجبل دمهم بثرى الارض في كل المعارك ، وقال ان هذا الشعب الموحد لن يرضى عن وطنه بديلا بما فيه القدس العربية واستعادة حقوقه كاملة .

واضاف النائب حجازي بان تاريخ اسرائيل مليء بالمؤامرات والمطامع وعلينا اليقظة والحذر ازاء مناورات الدبلوماسية الاسرائيلية المدعومة بقوى الاستعمار ، وعليه فانني اناشد كل فلسطيني في الضفتين وفي سائر البلاد العربية في هذه المرحلة الخطيرة — وكلهم عاشوا في مقارعة الاستعمار — بانفسهم واموالهم ان يتنادوا اليوم جميعا بقلوب متفتحة ونوايا عربية صادقة ليقرروا مصيرهم كما وعدهم الحسين .

فتقرير المصير ياتي عن طريق عمان لا عن طريق تل ابيب وان يكون هدفهم الاول استعادة الوطن قبل انواع واشكال وطراز الحكم وقال لنفتح صفحة جديدة مبنية على المساواة التامة والاخوة المتينة لنضمن لانفسنا العزة والكرامة في هذا الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير .

واشاد النائب حجازي في نهاية كلمته بموقف السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حينما القى كلمة باسم الاردن في مؤتمر جنيف وقال انه القاء الرجل السياسي الواثق بنفسه المؤمن بعدالة قضيته وحق امته .

كلمة اميل الغوري

ثم تحدث النائب اميل الغوري نائب محافظة القدس فاعرب عن تقديره لجهود الحكومة في اعدادها لمشروع قانون الموازنة وعرضها على مجلس النواب بسرعة وكفاءة ، وقال اننا نشعر بان هذه الموازنة جاءت لتفي بمعظم اغراض بلدنا الصامد وانا نشكر الحكومة لما تبديه من اهتمام جدي لخدمة القضية وليس ادل على ذلك من اعادتها دفع مرتبات موظفي الضفة الغربية ، كما شكر اللجنة المالية لمجلس النواب على تقييمها لمشروع قانون الموازنة .

وطالب السيد الغوري الحكومة في كلمته بدعم جهاز الدفاع المدني الذي قال انه لا يزال بحاجة الى دعم اكبر ورعاية جدية من الحكومة ، وقال ان العاصفة الثلجية وموجة البرد التي عمت البلاد مؤخرا جاءت محكا لكفاءة الاجهزة المسؤولة وحسن استعدادها لمواجهة الطوارىء ومواجهة الاوضاع الناجمة عن العاصفة الثلجية حيث قامت هذه الاجهزة مشكورة هي وقواتنا المسلحة والامن العام بواجبها على احسن وجه .

وطالب النائب الغوري في كلمته من الحكومة ان تعمل على تخفيض مخصصات التلفزيون ، ذلك للمآخذ الكثيرة عليه وبالاخص دوره المبتور تجاه خدمة القضية المقدسة ، فالتلفزيون لا يعالج شؤون الضفة الغربية بما تستحقه من اهتمام فلا يوجه الشعب ولا يفند الدعايات المغرضة ضد هذا البلد .

وقال النائب الغوري في حديثه عن التلفزيون ، انه حتى الاخبار التي يبثها التلفزيون الاردني عن الضفة الغربية لا تختلف عن اي نشرة اخبارية في اذاعات اخرى . اما بالنسبة لنشرة الاخبار بالعبرية لمدة ١٥ دقيقة فقال عنها النائب انها لا قيمة لها وهي مضيعة للوقت .

حرية الصحافة

وعن حرية الصحافة قال النائب الغوري اننا نؤمن بحرية الصحافة ومن واجب الحكومة اية حكومة حماية هذه الحرية ضمن اطار القانون وسلامة الامن العام وطالب باطلاق الحريات الصحفية على الصعيد المحلي وعلى صعيد الصحف العربية الاخرى التي تدخل الاردن .

وحول مؤتمر جنيف اعلن نائب محافظة القدس ان هذا المؤتمر يفرض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكامل نصوصه لهذا فان الاشتراك في المؤتمر من الناحية العربية يقع على عاتق دول المواجهة التي من واجبها ان تعمل على تأمين انسحاب اسرائيل من اراضيها المحتلة ، وبالمقابل فاننا نرقب الجهود التي تبذل لاشراك ممثلين عن الشعب الفلسطيني في هذا المؤتمر ، واعرب عن امله في ان الاصرار على وجود ممثلين للفلسطينيين في المؤتمر يدل على وجود خطة مرسومة يرجو اصحابها تنفيذها عن طريق المؤتمر وهي الاعتراف بدولة الصهاينة وهؤلاء حريصون كل الحرص على اقحام الفلسطينيين بهذه المؤامرة وارسال ممثلين عنهم في المؤتمر محاولين اغراءهم لانشاء حكومة فلسطينية ينتزعون عن طريقها اعترافا بدولة يهودية مقابل ضياع ٨٠ ٪ من مساحة فلسطين ، وقال انه بصرف النظر عما ستتخذه الدول العربية من مواقف فان سلامة القضية ومطالب شعبها تحتم ان يبقى الشعب الفلسطيني كشعب له قضية اساسية وهي قضية حياة او موت بعيدا عن مؤتمر جنيف .

واكد في ختام كلمته ثقته بحكومة السيد زيد الرفاعي وحرصها على ان تظل دائما قلعة تتحطم عليها كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا لضياع ارضه ومقدساته .

كلمة عبد الوهاب الطراونه

ثم اخذ الكلمة النائب عبد الوهاب الطراونة نائب محافظة الكرك ، حيث رحب بالحكومة ، مؤيدا اياها بكل خطواتها وسياساتها في سبيل رفعة الاردن وازدهاره ، وقال انني ارى من واجبي ان اتقدم من الحكومة لشرح موجز للحالة العامة في محافظة الكرك التي لي الشرف تمثيلها في هذا المجلس .

فان محافظة الكرك طال عليها الزمن وهي تنتظر العلاج الجذري للفقر والبطالة والجوع المزمن ، واعاد للاذهان على مسامع الحكومة انه منذ عشر سنوات حين مناقشة الموازنة وحين جلسات الثقة لعدة حكومات متعاقبة يذكر بمطالب الكرك .

وتحدث عن دور حكومة الشهيد وصفي التل عام ١٩٦٢ — قبل ١٢ سنة — حين شكلت لجنة وزارية من وكلاء الوزارات (الصحة ، الداخلية ، الشؤون الاجتماعية) لدراسة الاوضاع في الجنوب ، وطافت اللجنة في مختلف انحاء الجنوب واعدت دراسة وافية وضمنتها في تقرير رفعته للحكومة (تلى النائب بعض نصوص التقرير وسلمه لامانة مجلس الامة لتحيله للحكومة) .

ووعدت الحكومة في تلك الاحيان على ان تنجز كافة توصيات التقرير في مدة اقصاها خمس سنوات لتنهض محافظة الكرك وتصحو من غفوتها ، وقال النائب الطراونة وها هي ثلاثة عشر عاما ولم ينجز من هذه التواصي الا عشرها فقط ، وقال ارجو من رئيس الوزراء وحكومته الرشيدة ان يزوروا محافظتنا التعيسة وكم هي بحاجة لمد العون والرحمة فهي منذ خمسة وعشرين عاما صامدة ضد الفقر والجوع والعدو ، فقد استشهد من ابنائها المئات دفاعا عن هذا الوطن .

واعرب النائب الطراونة عن اسفه لاهتمام الحكومات المتعاقبة المحصور في عمان وجزء يسير من جهدها لباقي المحافظات والقليل لمحافظة الكرك ولخص النائب الطراونة مطالب محافظته في : —

انشاء مدرسة صناعية ودار للمعلمين واخرى للمعلمات واستراحة على شاطىء البحر الميت وفتح طريق الشاطىء ، ودعم الحركة التعاونية لتساهم بالاصلاح والتعمير ودعم مؤسسة الاقراض الزراعي ودعم بلديات المحافظة بزيادة حصتها من المحروقات والهبات وتحسين الطرق القروية التي عرضها مترين ونصف وهي غير صالحة ، وحفر الابار الارتوازية ودعم المزارعين والاهتمام بمنطقة الاغوار ، وتخفيض الروتين الحكومي لتسهيل معاملات المواطنين ، وتوزيع البعثات والمنح الدراسية والهبات بنسب عادلة في المملكة واعلان تسوية المياه في المحافظة واجراء تحقيق اجتماعي لمعرفة العائلات التي لا معيل لها في المحافظة واعفاء فوائد القروض عن المزارعين وعدم منح امتيازات جديدة لانشاء شركات ومصانع في ضواحي العاصمة وان تكون هذه المصانع في الجنوب وحسب تجمعات السكان ، وانهى النائب الطراونة كلمته بالاية الكريمة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

كلمه عبد الله الكليب

واعلن النائب عبد الله الكليب الشريدة نائب محافظة اربد تأييده التام لكل ما ورد في قرار اللجنة المالية وابدى النائب بعض الملاحظات على مشروع قانون الموازنة فقال : لقد تصفحت فصول الموازنة فصلا فصلا ولم اجد بها ما يشير الى تخصيص اي مبلغ للتعويض مزارعي الاغوار التي تعرضت للهدم والحرق والدمار بسبب الاعتداءات الاسرائيلية ، وقال لقد كانت الحكومات السابقة تطلب كشوفات بهذه الخسائر لكي تعوض شيئا من هذه الاضرار ، وعندما يطالب المزارعون الحكومة بتنفيذ وعدها تجيبهم ان الحكومات العربية قطعت المعونات ، وقال الشريدة اما الان وقد عادت المعونات من الدول العربية مشكورة ، نتقدم من الحكومة بتخصيص جزء من هذه التعويضات للمزارعين وكما يقال (ولو من الجمل اذنه) على الاقل .

وقال لقد قرر الوزراء رفع قيمة المتر المكعب من الماء في قناة الغور الشرقية من فلس الى ثلاثة فلسات علما بان الوحدات الزراعية في القناة غالبا ما يصيبها البرد والجفاف وبهذا يخسر المزارعون كل محصولاتهم من الخضار ويعودون لزراعة القمح والشعير وغيره وهي لا تعوضهم عن دفع اثمان المياه .

وطالب النائب الشريدة الحكومة بان تولي اهتمامها لموضوع بيع الاراضي في قناة الغور الشرقية وان تلفت نظر هيئة وادي الاردن للقيام بمهمتها على خير وجه ، وانهى النائب الشريدة كلمته بالقول : ان الحسين هو الاردن وان الاردن هو الحسين ، لهذا فكل ما يقدم للاردن من مساعدات الفضل فيها اولا للحسين ونرجو ان يعم هذا الفضل كل البلاد .

كلمة نعيم التل

واعطي الحديث للنائب نعيم التل نائب محافظة اربد ، فايد كل ما جاء في كلمة النائب عبد الوهاب الطراونة من حيث قصور الحكومة تجاه الجنوب . وقال كذلك الحال في الشمال وليس لي ان اقول اكثر من ذلك .

واضاف النائب التل يقول انه لم يقف على نقطة في الموازنة لتكون مثار نقاش في هذه الجلسة وقد اغنانا عن ذلك تقرير اللجنة المالية حول قانون الموازنة

وطالب النائب نعيم التل باسم المزارعين في المملكة ان تبذل الحكومة جهدها لصرف تعويضات مزارعي الاغوار وان تبذل جهدها لمكافحة الغلاء .

وانهى كلمته بالقول « املي ان تبذل الحكومة جهدها لمراعاة ما ورد في تقرير اللجنة المالية لمجلس النواب .

كلمة يوسف العظم

وتحدث النائب يوسف العظم نائب محافظة معان فقال : حين اقف موقفي هذا اكون على يقين من ان بعض كلامي لا يروق الكثيرين في المجتمع المتحرق والحياة اللاغبة وبخاصة اولئك الذين يدعون الى التزام احكام الاسلام كعقيدة امة وراية حضارة ومنهاج حياة .. انني احب ان اقرر هنا اننا لا ندعو الى مجتمع كهنوتي متزمت ولا لحكم ثيوقراطي ولكننا ندعو الى مجتمع القدوة بمحمد عليه الصلاة والسلام الذي ضم طهر ابي بكر وعدالة عمر وحياء عثمان وصفاء علي وزهد عمر ابن عبد العزيز وتقدير المأمون للعلم وفروسية صلاح الدين وامثالهم من طلائع الخير ومشاعل الحق ، وقال اننا لا ندعو الى عهد اقطاعي يقسو فيه الحكم الفردي ويشتط فيه الاستبداد السياسي ولكننا ندعو الى حكم ما زلنا نعاني الويلات لتخلينا عنه وهروبنا منه وتضاؤلنا امام شموخه وقماءتنا امام صروحه السامقة التي لا يطاولها الا الرجال ، الرجال ، والمجاهدون الابطال

واضاف النائب العظم يقول ومن هنا يكون المنطلق لمناقشة الرقم الذي هو في خدمة الحرف والمال الذي هو في خدمة الفكر والميزانية التي تعد وسيلة من وسائل الرخاء لانسانية الانسان وطريقا الى صفاء الاحساس والوجدان .

وقال انني اطالع في الموازنة ما يدعو الى الفخر والاعتزاز والمح بين سطورها ما يدعو للاسى ويبعث على الدهشة وليس لنا الا ان نعرض هذا وذاك ، ففي بلدنا معالم من حق بلدنا علينا ان نفخر بها ونعرضها للعالم اجمع وهي : —

● قواتنا المسلحة الباسلة ومدينة الحسين الطبية تلك الصرح العلمي الرائع ومستشفى عمان الكبير وهي مفخرة من مفاخر هذا البلد والخدمات الصحية التي تغمر الكثير من مدننا وقرانا والجامعة الاردنية بكلياتها المتعددة رغم ما يشيع في جنباتها من ظلام باسم العلم وتحلل باسم التحرر وانحراف عن جادة الصواب باسم حرية السلوك وتحمل المسؤولية ولا اود الخوض في التفصيلات ، — وطالب بعقد جلسة للاعلام في هذا الخصوص — الخدمات التربوية وهو امر نفتخر فيه ونعتز حيث صار لنا في كل قرية مدرسة وبين مضارب الخيام معلمون يعلمون النور لابنائنا في الريف والبادية ، ووزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية او وزارة دعوة الحق والكلمة الطيبة والطرق الخارجية التي تربط بين مدن المملكة وقراها المختلفة والتي هي من النعم الكبرى عندنا والعقبة ومیناءها ولجنة تنظيمها والتي اصبحت معلما جديدا من معالم بلدنا والتي نرجو ان تبتعد عن كل سوء ومكروه باسم السياحة والصناعة السياحية .

● واعلن ان هذه الجوانب هي من معالم بلدنا الخيرة وفيما يقابلها من معالم تدعو للغرابة والدهشة كاباحة الخمور في بلد دينه الاسلام ومع ذلك توضع التشريعات لصنعها . واستيرادها وبيعها وتوزيعها ، وما يتبع في بلدنا من نظام ربوي فاسد مؤكدا انه كلما قرأ فصلا في الموازنة يرى بابا ومجالا فيه للفوائد الربوية الجشعة ، ومن الجوانب المظلمة في بلدنا ، وضع الضريبة بسبب او بدونه ، مثال ذلك الضريبة على المغادرين ، ورسوم الافلام السينمائية الجنسية وافلام العنف والجريمة التي بلغت في الموازنة سبعة الاف دينار في العام الماضي بينما بلغت رسوم حمامات ماعين اربعة الاف دينار فقط .

الاهتمام بحمامات ماعين

ودعا في هذا الصدد الى مزيد من الاهتمام بحمامات ماعين والاشراف على هذا المشروع الذي يمكن ان يكون معلما سياحيا اردنيا جديدا .

وقال السيد العظم ان الموازنة اغفلت في اي من ابوابها مشروع مصنع السكر ، واضاف انه يطالع رقما عجيبا في الموازنة وهو اسهام الحكومة بـ ١٢٠ الف دينار لاقامة نصب للجندي المجهول ومقابله ١٢ الف دينار ونصف لاصلاح الينابيع في البادية لابناء الجندي المعلوم ، وقال يجب ان يكون هذا العكس بالعكس ، فجنودنا وابطالنا الشهداء لهم في قلوبنا مكانة لا تعلوها مكانة .

وابدى النائب العظم دهشته لرصد ٧٠ الف دينار لمهرجانات جرش السياحية و ٢٠٠ الف دينار للضيافة و ٦٠ الف دينار لتأثيث السفارات الجديدة .

وفي نهاية كلمته طالب النائب العظم الحكومة باتباع سياسة اقامة الابنية للمؤسسات والدوائر لتوفير الاجور والايلاء المتقاعدين مدنيين وعسكريين كل عناية ، ورفع الرقابة عن الصحف المحلية ، واقامة مشاريع اسكان لعشائر البدو في وادي موسى وانشاء وزارة للمعادن في الاردن .

كلمة الدكتور قاسم الريماوي

وتلاه بعد ذلك الدكتور قاسم الريماوي نائب لواء رام الله فقال ان لهذا المنبر قدسية وحقوقا على النائب ان يؤديها لحمله امانة تمثيل الشعب ، وان للحكومة من سعة الصدر ان تستمع للكلمات الحلوة والناقدة فلولا مرارة المر لما كنا نعرف حلاوة الحلو ، وفي رأيي ان الزميل يوسف العظم ابرز الصورة الحلوة والم الماما جيدا بالصورة التي يجب ان يركز عليها . وكان علينا ان نعرف اخطاءنا وان نتحاشاها .

واضاف الدكتور الريماوي قائلا ان الموازنة ارقام سياسية تلتزم بها الحكومة ولا اعني هذه الحكومة بالذات ولكني ساحاول ان اعطي مدلولات هذه الارقام قبل النكسة وبعدها ...

وابدأ بالرقم الاجمالي وهو ١٥٦٫٧ مليون دينار واقارنه بسنوات ما قبل نكسة ١٩٦٧ حيث كانت الموازنات السابقة لا تتجاوز ٤٠ — ٥٠ مليون اي ربع الرقم الحالي .

هل يا ترى زادت المشاريع في موازنتنا الحالية واين هي هذه المشاريع وما هي ارصدتها وما هي فوائدها ؟ .

والرقم الاخر هو نسبة الواردات المحلية اذ كانت قبل النكسة تعادل ثلثي الموازنة وكانت المساعدات الخارجية تقدر بثلث الموازنة فقط اما اليوم فموازنتنا ثلثاها مساعدات اجنبية وثلثها واردات محلية ، وفي رأيي ان هذا يعني اتكالية واننا اتكاليين ، لقد كنا في السابق نحاول التخلص من المساعدات الاجنبية وكان لنا طموح كبير الى ان نصل الى الاستغناء عن هذه المساعدات ولكن الذي المسه ان الاتجاه واضح وهو اننا نسير لزيادة هذه المساعدات وقال انني اخشى ان تؤدي هذه المساعدات الى مساس بحرياتنا السياسية وفيه ضرر كبير .

اعتزاز بالجيش الاردني

وسجل الدكتور الريماوي باعتزاز موقف الجيش الاردني في معارك الشرف بحرب رمضان وفي وقفته الرائعة مع اشقائه من الجيوش العربية على ارض سوريا .

وتحدث الدكتور الريماوي عن النفقات المخصصة للمشاريع الرأسمالية في الموازنة وقال انها في الحقيقة جاءت في قسمين اولهما لخطة التنمية والثاني للابنية ، فبالنسبة لخطة التنمية فنحن مع خطة التنمية لانه لا بد من التخطيط لرفع مستوى التخطيط في بلدنا ، ومن مميزات الخطة الثلاثية انها ارتبطت بسمو ولي العهد ، فلا نستطيع اية حكومة ان تغيرها كما حدث في السابق، او بالاحرى كما حصل معنا في الخطة الخماسية حيث كانت حكومة تتبناها وحكومة اخرى تلغيها ، ولكن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه الان حول الخطة مع ثقتنا بتخطيطها والعقول التي صاغتها هو من اين تتوفر الايدي العاملة الفنية المخلصة لها .. فليست العبرة بوجود الاهداف .. ولكن بوجود العاملين المخلصين لتطبيقها وان يحسن استخدام هؤلاء في مشاريع الخطة .

اما مشاريع الابنية : فلم تخصص الاموال للمشاريع حسب الاهمية ، ففي رأيي لو ان موازنة هذه المشاريع حولت الى مشاريع الاغذية الرئيسية فلها هي الاولوية دون غيرها .. لتؤمن الحياة الاساسية للشعب ، ومهما عملت الحكومة لنقطة النفقات فانها لن تنقذ الوضع ما دامت مشاريعنا الغذائية بدون مخصصات .. فمشاريع التغذية والتصنيع لها اولوية المشاريع، فمردود البنايات والطرق طويل الامد ولها دور ثانوي بالنسبة لمشاريع الغذاء الرئيسي .

مساعدات الضفة الغربية

وتحدث الدكتور الريماوي نائب لواء رام الله عن مساعدات الحكومة للضفة الغربية فقال انها لا تتساوى مع مسؤولياتنا تجاه الضفة الغربية وكان في مقدمة مطالبنا ان تكون موازنة الضفة الغربية بقدر موازنة الدولة ، كما اننا نطالب بان ينصف الموظفون في الضفة ممن لم يتعاونوا مع الاحتلال.

وطالب النائب الريماوي الحكومة بعدم صرف اية مبالغ للضفة الغربية دون استشارة نوابها وموافقتهم عليها لكي يوجهوا الجهات المسؤولة عن الصرف للغايات المطلوب الصرف والانفاق عليها لان غالبية الاموال التي تصرف للضفة تذهب الى غير موضعها .

كما تحدث عن موضوع التوجيه في الضفة الغربية وقال ان التوجيه والاتصال الفعلي بالضفة اهم من الاتصال المادي ، فنرجو ان تبتعد الحكومة عن سياسة الارتجال تجاه القضايا المرتبطة بالضفة الغربية .

وحدة القضية

واعلن الريماوي خلال حديثه ان وحدة الضفتين حقيقة شرعية وان الاسرة الاردنية اسرة واحدة ولا بديل لغير ذلك فوجودنا هنا كنواب يبرره وحدة الضفتين وليس باستطاعتنا الموافقة على اي شيء اخر .

لقد طرحت مشاريع كثيرة في الساحة بحيث اربكت المواطن العادي حول وحدة الضفتين ، كذلك طرح موضوع حقوق الشعب الفلسطيني وهي كلمة حق اريد بها باطل ، فشعبنا سجل بطولات وشهامة وارواح شهدائنا تطالبنا بالثار ، وعليه فانني اعلن كنائب من الضفة الغربية ان حقوق شعب فلسطين امر سابق لاوانه ، وبفعله خلق كثير من الادعياء والمزيفين ومؤيدي التحرير وجعل كل واحد من هؤلاء نفسه وكأنه سند للقضية وهو تاجر وطنية ومزيف لا نقبله ولن يقبله شعبنا الابي الذي لن يساوم على حقوقه

فالدعوة الان لاشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لا يراد بها تحرير فلسطين وانما يراد بها جمع اشلاء فلسطين المقتولة لتبارك تصفية القضية والتنازل عن حق ابنائها .

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية — وانا احد مؤسسيها — لم يبايعها الشعب الفلسطيني الا لتحرير فلسطين وليس هناك تناقض بين دورها ودور الاردن ، وعلى هذا فهي موجودة للتحرير وليست مفوضة بالاعتراف باسرائيل .

اما عن السياسة الخارجية للحكومة فقال النائب الريماوي انها على مستوى اعلى من محافلنا البرلمانية ، ولكني اقول اننا عندما اعطينا الثقة للحكومة الحالية كان لنا ثلاثة شروط هي :

● ان نعمل على التقارب العربي ونشد من ازر التضامن ، وجاءت حرب رمضان واكدت هذه الحقيقة ، وانه لا مندوحة من العمل مع العرب يدا بيد .

● التزام الحكومة بعدم توقيع الصلح المنفرد مع اسرائيل .

● استراتيجيتها بتحرير فلسطين كاملة .

وموضع الثقة ليس فيه جدال وثقتنا بالحكومة باقية ومع ذلك فلنا بعض المآخذ على السادة الوزراء ولكنها ليس موضع جدال الان .

كلمه عبد الباقي جمو

وصعد الى منبر الخطابة الشيخ عبد الباقي جمو نائب لواء الزرقاء وقال : للمرة السابعة عشرة اناقش الموازنة وفي كل مرة نرى ان الحكومات المتعاقبة تورد ارقاما في بياناتها وتعد بتحقيق مشاريع ، ثم نجد ان معظم هذه الوعود لا توفى ، ومن عادتي لا اناقش المستقبل فهو بيد الله ولا ان اناقش الماضي فهو معلوم .

وتوجه الشيخ جمو بالشكر الى الحكومات العربية لمعوناتها للاردن البلد الصابر المرابط .

وطالب الحكومة بان لا تضع واحدا من هذه المساعدات فيما لا تحته ولا فائدة ترجى منه ، وضرب على بعض الارقام الواردة في الموازنة بلا فائدة فقال هناك مثلا ٤٦٨ الف دينار مساهمة من الحكومة او قسط اول وثان لمركز اتحاد الزوارق والتزلج على الماء في العقبة ، ونحن لسنا بحاجة لمثل هذا ، واعتقد اننا بحاجة الى ارض صلبة نذود بها عن اوطاننا وشرفنا ولسنا بحاجة الى التزلج لا على الارض ولا على الماء ، ولاكمال مجد الشباب في العقبة ، واقول اننا بحاجة الى شباب مؤمن مستعد لبذل الغالي والرخيص في سبيل امته ووطنه ولا لشباب مخنث يتعلمون الرقص ومن شانه ان يجلب العار والدمار لنا .

ومهرجانات جرش كيف برصد ٧٠ الف دينار وهي مهرجانات ومظاهر فاحشة ونحن احوج ما نكون الى مهرجانات قوة واستعداد

وقال النائب جمو : ان الدوائر والمؤسسات التي لايجاد وظائف لبعض المحسوبين منافع لهم كمؤسسة التامين مثلا ، الذي تقدمه هذه المؤسسة للناس وكل ما جمع من ضرائب باسمها في العام الواحد ٨٤ الف دينار ، نصف هذا المبلغ نفقات ادارية واجور ابنية وقامت الحرب ، وحرقت مؤسسات وهدمت بيوت فمن اين لمؤسسة التامين التعويض على المتضررين ونحن لا نزال نشكو من اضرار عام ١٩٧٠ .

الغلاء

وتحدث نائب لواء الزرقاء عن الغلاء واسبابه فطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات لمكافحة الغلاء والضرب بيد من حديد على ايدي الجشعين المحتكرين .

وطالب الحكومة بتنفيذ بعض المتطلبات وفي مقدمتها انه يجب عملا باحكام الدستور ان يشمل قانون التقاعد المدني وباثر رجعي كل المتقاعدين حتى ينال كل مواطن نصيبه من الرحمة وتكون شاملة .

وطالب الحكومة بالتركيز على انشاء المصانع واحياء الاراضي وتأمين المواد الغذائية او الممكن تأمينها حتى يتخلص المواطن من — هذا النوع الغش المعقول — وهو ان الاسعار ارتفعت عالميا ، وقال معلقا على ذلك بقوله : السكر ارتفع عالميا ، ولكن الفجل وهو من منتوجات ارضنا لماذا ارتفع سعره ؟ .

وانهى كلمته بالقول : المرجو من الحكومة مراقبة هذه النواحي وان لا تعمد الى فرض ضرائب لانه لا يوجد مواطن في العالم ارهقته الضرائب المتعددة كما هو حال المواطن الاردني .

نص تقرير اللجنة المالية

وكان السيد موسى ابو الراغب قد تلا في بداية الجلسة تقرير اللجنة المالية التالي :

عقدت اللجنة المالية لمجلس النواب بنصابها القانوني عدة جلسات متتالية انتهت بتاريخ ٢٤—١—١٩٧٤ برئاسة رئيس اللجنة السيد عبد الوهاب المجالي وحضور السادة المقرر موسى ابو الراغب والاعضاء سابا المكتبة ويعقوب معمر وخالد الحاج حسن وفضل الدلقموني ومفلح عودة الله وعمران المعايطة ومحمد الخشمان وسلمان القضاة وفرح ابو جابر وخالد عبد الله الفياض والامين العام لمجلس الامة .

وقررت توصية مجلسكم الموقر بما يلي : —

لقد درست اللجنة المالية مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٤ المحال عليها من المجلس الموقر دراسة وافية ، كما اعادت دراسة خطاب معالي وزير المالية الذي قدم

الرأي
جريدة يومية عربية سياسية
تصدر عن
المؤسسة الصحفية الاردنية
المدير العام ورئيس التحرير
سليمان عرار
العنوان
طريق الجامعة الاردنية – عمان
هاتف ٣٩٣٣٣ خمسة خطوط
ص.ب ٦٧١٠
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكتب
الجريدة شارع الملك حسين
هاتف ٣٩٣٣٨
الاشتراكات
. ادنانير في الداخل سنويا
او ما يعادلها في الخارج
مضافا اليها اجرة البريد

رئيس الوزراء :

الموازنة تنطلق من الثقة بإمكاناتنا الذاتية والوطنية

الحكومة ستسعى لتنفيذ مشاريع التنمية ودعم صمود أهلنا وتعزيز قواتنا المسلحة وتأمين إحتياجات المواطنين



...مشروع القانون لمجلسكم الموقر ، ...ت المسؤولين في الحكومة في التساؤلات واستمعت الى ...اجاتهم حولها .
...ن اللجنة المالية بعد ذلك كله ...ن تقدم لمجلسكم الكريم بالملاحظات ...ية : –
...ـ لقد اكد خطاب الموازنة العامة ...بات والاهداف التالية : –
...توفير ضرورات الادامة والتجهيز ...لاردنية المسلحة .
...تلبية متطلبات خطة التنمية ...مويل المحلي .
...توسع في تقديم الخدمات ...ع مستواها كما وكيفا .
... تحسين دخول الموظفين ...خدمين ومستويات ادائهم ...هم ورفع روحهم المعنوية .
...توفير المواد الغذائية الاساسية ...اسعارها .
...دعم صمود اهلنا في المحتل ...لمنا .
... هذه الاهداف ، مهما كانت ...تها ، جديرة من المجلس بكل ... وتقدير ، ولذلك توصي اللجنة ...بتأييد هذه السياسات والاهداف ...قويا ، مع الرجاء في ان تفسرها ...ـة اجراءات عملية وقرارات ... تعطي الانفاق المالي معانيه ...ه المرجوة في تحقيق هذه ... والاهداف .
...ان زيادة الواردات المحلية ...ي عام ١٩٧٣ عن توقعات ...نسبة رغم ان هذه التوقعات ...حة ومتفائلة ، انجاز يستحق ...ى كل تقدير لجهد الحكومة ...لمجال كما تستحق الشكر ...جرئية التي اتخذتها الحكومة ...ة تقدير الواردات المحلية لعام ... بنسبة ٢٣ بالمئة عنها في سنة ... دون ان تعمد الى استصدار ...بات جديدة لزيادة الضرائب .
... وتبعث ابعاد الموازنة ، كما ... مشروع القانون ، على الرضا ...ئنان ، فقد زادت المخصصات ... في مشروع القانون بنسبة ٤٤ ...عما كانت عليه في العام الماضي ...دون زيادة في مستوى العجز ... العام الماضي واذ تؤيد اللجنة ...العجز المقدر بابعاده المنتظرة في ... الثلاثية ، فانها ترجو ان يؤيد ...ي الموقر هذه الخطوة وان يشارك ...مة املها في تغطية العجز من ...عدات المالية الجديدة او من ...ة في الواردات المحلية او من ... الانفاق ووفوراته .
... وقد لاحظت اللجنة المالية ... قيمة القروض والمساعدات ...ادية والفنية في مشروع القانون ...في اية سنة سابقة وهذه ايضا ...ة مشجعة جدا ، وتأمل اللجنة ...تفع نسبة الانفاق من هذه ...د وان تزال جميع المعوقات ...ب التاخير في استخدام تلك ... والقروض والاستفادة من ...عدات للاسراع بتنفيذ مشروعات ...ية .
... واذ ترسم الموازنة العامة افاقا ... مشجعة وتبعث على الاطمئنان ...ل تجد اللجنة ان خطاب الموازنة ...سم صورة غير مشجعة عندما قرر ... الزيادة في الدخل القومي بالاسعار ...ارية لم يتجاوز ٥ بالمئة ذلك ان ... المعيشة قد زادت عن ١٠ بالمئة ، ...ن الزيادة بدون معنى ولا شك ان ...قة الامر غير ذلك .
...وترى اللجنة ان من الافضل التريث ...اعطاء مثل هذه المعلومات الى ان ...ي احتساب الدخل القومي الاجمالي ...نهائيا نهائيا . وان موسم الامطار ...يد بطمعنا بزيادات كبيرة في الدخل ...راعي بشكل خاص وفي الدخل القومي ...كل عام .
...كما ان زيادة الانفاق الحكومي الكبير ... النفقات الجارية والانمائية لا بد ان ...كي خيرا عميما يشيع في جميع ... المملكة باسرها وترجو اللجنة ...تنقضي هذا العام قبل جمع ...مل وعودة الضفة العزيزة والجناح ...ي للاردن الى الالتحام بشقيقتها ... المسيرة القومية وتقاسم الخير ...ركات والمشاركة في الواجبات ...سؤوليات .
... ونتيجة لتبادل الرأي مع معالي ... المالية وحضور مدير عام الموازنة

تشعر اللجنة ان من واجبها لفت نظر الحكومة الى الامور التالية لعلها تكون موضع المزيد من الدراسة والتدقيق واتخاذ القرارات المناسبة .

أ – توصي اللجنة بتعديل الفقرة أ من المادة السادسة من مشروع قانون الموازنة لتصبح كما يلي : –

أ – يجري انفاق مخصصات النفقات الطارئة في الفصل ٤١ البند ١ بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب من اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين .

ب – لقد زادت توقعات الحكومة في الواردات من رسوم تسجيل الاراضي كثيرا عن تحققاتها الفعلية في السنة الماضية رغم تأكد اللجنة من انخفاض معدلات تلك الرسوم في الشهرين الاخيرين من تلك السنة .

ج – لقد تكرر البحث مع الحكومات المتعاقبة في موضوع التعويض عن المتضررين في الاغوار وفي حوادث ١٩٧٠ وتكرر الوعد بدفع تلك التعويضات وتلاحظ اللجنة انه لم يرد في مشروع قانون الموازنة اي بند يشير الى امكانية التعويض كما لم تذكر الحكومة اي شيء بذلك الخصوص في بيان وزير المالية . وتوصي اللجنة ان تولي الحكومة الاهتمام اللازم لهذا الموضوع .

د – ترى اللجنة ان زيادة تقديرات ضريبة الدخل لا تتناسب مع الزيادة العامة في الواردات الاخرى رغم ان زخم التنمية لا بد ان يزيد في تحققات تلك الضريبة ويجدر بالحكومة ان تعمل على تحصيل حق الدولة في ضريبة الدخل دون زيادة في نسبها الحالية ومن خلال قطع دابر التهرب منها . فلا يتأتى توزيع الدخل القومي توزيعا اقرب الى العدالة الا من خلال الضرائب المباشرة .

هـ – ان الواردات من مؤسسة رعاية الشباب اقل بكثير من حاجتها وترى اللجنة ان تدخل جميع هذه الواردات في خزينة الدولة ويجري تبعا لذلك الانفاق عليها من الخزينة ، او ان تعطى المؤسسة منحة سنوية ويطلب اليها ان تلبي حاجات انفاقها وتطويرها من وارداتها الخاصة .

و – ورغم ان اللجنة المالية قد طالبت في العام الماضي بتنفيذ مشروع مياه منيف في لواء عجلون ووعدت الحكومة يومئذ برصد المخصصات اللازمة لذلك في موازنة ١٩٧٣ ، فقد خلا مشروع القانون الحالي من هذه المخصصات الحيوية . وفي راي اللجنة ان لمشروع المياه افضلية كبيرة فاذا لم يمكن رصد مخصصات من اي باب اخر توصي اللجنة بنقل نصف مخصصات مهرجان جرش الدولي لمشروع المياه المشار اليه .

ز – لم تتمكن اللجنة من اخذ صورة حقيقية عن مشروع تطوير منطقة رم – القويرة – ولدى الاستيضاح من مدير الموازنة بحضور وزير المالية افاد بان ذلك المشروع يرتبط ارتباطا شخصيا برئيس هيئة وادي الاردن ، وقد كان ذلك مثار استغراب اللجنة وترجو ان تعطي الحكومة بيانا يوضح اهمية هذا المشروع وجدواه الاقتصادية علما بان اللجنة لم تر في باب القروض اي اشارة للقرض المتعلق بهذا المشروع .

٧ – ولا شك ان كل تحسين في تبويب الموازنة وتصنيف الواردات والنفقات يحظى من اللجنة المالية بالتأييد ، وترجو اللجنة ان يستمر العمل في تطبيق توصيات الخبراء تطبيقا جديا وشاملا وعندئذ في تبويب الموازنة في المستقبل ترى اللجنة ما يلي : –

أ – محاولة دمج الواردات التي تقل في قيمتها عن مبلغ محدد كألف دينار مثلا – في بند واحد ليسهل على دائرة الموازنة عبء التقدير واعادة التقدير لهذه البنود الهزيلة في وثيقة الموازنة .

ب – دمج جميع مخصصات التنمية في بند واحد او فصل واحد سواء كانت لمؤسسة او وزارة او دائرة وسواء وردت المشروعات في الخطة ام لم ترد .

ج – الغاء عبارة (خطة التنمية) الواردة حذاء بعض المخصصات الانمائية دون الاخرى لان جميع هذه المخصصات يجب ان تبقى ايضا لتمويل الخطة ومتطلباتها . واذا كان المشروع ضروريا ورصدت المخصصات له وجب ان تعدل الخطة لتستوعب مثل هذا المشروع .

د – شطب عبارات اعادة التقدير لارقام الواردات والنفقات للسنة التي تم اقفال حساباتها ويجب ايراد الارقام الحقيقية للواردات والنفقات حيثما امكن ذلك

هـ – اعادة تصنيف ابواب النفقات الراسمالية العادية والانمائية ، فلا يجوز ان ترصد مخصصات الاجور والرواتب او الاراضي والابنية والانشاءات مرة في الراسمالية العادية ومرة في الراسمالية الانمائية دون بيان الاسباب .

و – اعادة تصنيف الواردات والمخصصات بما يتفق مع التصنيف الوارد في الخطة الثلاثية . ليمكن ربط الموازنة بالخطة ربطا عضويا ومقارنة الواردات والمخصصات بتوقعات الخطة .

ز – اصدار ملاحق الموازنة اللازمة لتغطية تجاوزات المخصصات في الموازنة السابقة مع قطع الوعد الاكيد بالا تعمد الحكومة الى اصدار ملاحق جديدة لقانون الموازنة للسنة المالية ١٩٧٤

٨ – ولا بد ان يقابل المجلس الموقر دعم الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة لجهود الاردن في تحقيق القوة الذاتية والنمو الاقتصادي بالمزيد من التقدير وعرفان الجميل ولذلك توصي اللجنة بارسال تحية شكر وامتنان لجلالة الملك فيصل وسمو الامير الصباح وسمو الشيخ زايد بن سلطان على ما تقدمه المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات المتحدة للاردن من دعم مالي للموازنة ولا بد ايضا من ان يقوم المجلس بالتعبير الصادق عن تقديره للدور الاخوي النبيل الذي تؤديه الامارات العربية في الخليج العربي مع التاكيد بان قوة الاردن ورخاءه جزء لا يتجزأ من قوة العرب ورخائهم ويجب ايضا ان يقابل المجلس دعم الدول الصديقة بالشكر والامتنان ايضا .

ان اللجنة المالية ، اذ توصي مجلسكم الموقر بالموافقة على مشروع القانون الذي يسعى في تحقيق اهداف المسيرة الاردنية ، ويعبر تعبيرا صادقا عن مطامحها وامالها فان اللجنة تود ان تشير الى ان الاستقرار المالي والتقدم في المملكة وتأمين الموارد للتنمية الاقتصادية انما يعتمدان على الامن والاستقرار اللذين ينعم بهما هذا البلد ، وتنشط فعاليات القطاع الخاص في ظلهما ، كما يعتمدان على جهود الحسين العظيم وتوجيهاته الرشيدة فلمقامه السامي نرفع اليوم بهذه المناسبة اسمى ايات الولاء والاخلاص والتأييد ، راجين لهذه الجهود في خدمة اسرته الوفية كل نجاح وفلاح .. ضارعين الى العلي القدير ان يحفظ جلالته قائدا ورائدا لهذا البلد العزيز وذخرا وسندا لامتنا الماجدة .

الى مجلس الاعيان

وقد جرى بعد ذلك التصويت على الموازنة فاقرت بالاجماع ما عدا النائب السيد يوسف العظم الذي حجب الثقة عنها .

وسيحال مشروع قانون الموازنة الى مجلس الاعيان اليوم لدراسته واقراره ومن ثم رفعه الى الديوان الملكي الهاشمي ليقترن بالارادة الملكية السامية .

والقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الكلمة التالية ردا على ملاحظات وكلمات السادة النواب ..

السادة رئيس واعضاء مجلس النواب

الان وبعد ان طرح عليكم مشروع قانون الموازنة والقيت امامكم خلاله الموازنة ودرست اللجنة المالية مشروع القانون وخطاب وزير المالية ووضعت تقريرها القيم الذي القاه السيد مقرر اللجنة وناقشتم كل ما هو معروض عليكم اليوم وابديتم ملاحظاتكم التي ستاخذها الحكومة بفائق الاعتبار واصبح مشروع الموازنة بين يديكم للتصديق اسمحوا لي ايها الاخوة ان اشكركم باسم الحكومة وباسمي على الجهد البناء الذي ابديتموه في كل المراحل المشار اليها حتى بلغنا هذا الطور الختامي نحو اقرار الموازنة العام الجديد .

واذا كان لي ان اشير الى نقطتين اضافة الى ما تفضلتم بابدائه هما :

● اولا : ان هذه الموازنة بنعمة الله قائمة على اساس من النمو واليقين غير مستندة الى اجراءات استثنائية تثقل كاهل المواطن او تضيق عليه او تفرض ضرائب اضافية عليه وهذا ما اشارت اليه اللجنة المالية في تقريرها الذي نقابله بالتقدير الكبير .

● ثانيا : ان هذه الموازنة تنطلق من الثقة بامكاناتنا الذاتية والوطنية بحيث تسمح لانفسنا بالتوسع في المخصصات المالية ايرادا او انفاقا دون اي تزايد في العجز وهذه حقيقة تقوي في المواطن روح الاطمئنان وعي الدولة انطلاقة الامل .

فاذا اضفنا الى هذه الظاهرة ما من الله به علينا من نعمة الغيث وطيب الموسم وما نرجو ان يجود به علينا ترابنا الوطني الطاهر من ثروات اخرى امكننا ان ننظر الى المستقبل بعين المؤمن الواثق المتفائل .

وحول هذه النقطة فانني والحكومة نشارك اللجنة المالية ملاحظاتها بوجوب التريث في تقدير الزيادة في الدخل القومي حتى يكتمل حساب الزيادة في هذا الدخل بعد نضوج الموسم الخير ان شاء الله وزوال غمة الاحتلال عن الجانب المهيض من وطننا الحبيب .

عهد من الحكومة

ايها الاخوة احب ان انوه بشكل خاص بالتقرير القيم الذي وضعته اللجنة المالية الموقرة والذي دلت مطالعات اللجنة فيه على تفكيرها النير في دراستها لمشروع الموازنة ولخطبة اخي وزير المالية وان اعرب عن تقديري للملاحظات الهامة التي ابداها عدد من السادة النواب .

ان التأييد الذي منحته اللجنة المالية للحكومة والنواب الذين اشتركوا اليوم في المناقشة لا يقابل من جانب الحكومة بالشكر والتقدير فحسب واننا كذلك بالوعد الصادق والعهد الامين على ان تزيد الحكومة من جهدها ونشاطها وتصميمها على تحقيق الاهداف المنشودة وترجمة السياسات المعلنة الى شواهد وادلة محسوسة في مجالات تنفيذ مشروعات التنمية وتوفير حاجات المواطنين وتأمين افضل المستويات لقواتنا المسلحة وتحسين انتاجية الجهاز الاداري ومساعدة اهلنا في ارضنا المحتلة وغير ذلك من الواجبات الاساسية للحكومة .

واسمحوا لي ان اتناول بالتعليق السريع وفي الوقت المتاح لنا اليوم الاراء التي وردت في تقدير اللجنة ثم ننتقل الى مطالعات السادة النواب علما بان استمرار الحوار مع مجلسكم الكريم ومع كل عضو فيه يزيد في امكانات الصواب ويقلل من احتمالات الخطأ ويدفعنا جميعا في الطريق السوي

● اولا : ان الحكومة ستبذل كل جهد للاحتفاظ بمستوى العجز الذي رسمه مشروع القانون وستسعى الى تخفيض هذا العجز بكل السبل الممكنة ولا سيما بالبحث عن المصادر المالية .

● ثانيا : اشكر اللجنة المالية على ملاحظتها حول ضرورة الاسراع في استخدام الاموال المرصودة في باب القروض والمساعدات الاقتصادية والفنية وسأتابع بنفسي في مجلس ادارة المجلس القومي للتخطيط ميادين استخدام هذه الاموال والمشروعات التي يمول بها تنفيذها وستحاول الحكومة ان تزيل جميع المعوقات واسباب التاخير في استخدام هذه الاموال .

● ثالثا : وكما اشرت لعله كان هناك بعض التسرع في التقدير الاولي لزيادة الدخل القومي الاجمالي وارحب بنصيحة اللجنة المالية حول التريث في اعطاء الاحكام الى ان ينتهي احتساب الدخل القومي والمؤشرات الاقتصادية الاخرى وامل الى الاخذ برأي اللجنة المالية من ان الدخل القومي لسنة ١٩٧٣ قد حقق ارتفاعا اكبر مما نظن والادلة على ذلك كثيرة واهمها حركة البنيان وزيادة الاستثمار في الصناعة والزراعة وارتفاع الوفورات الفردية الى مستويات لم يسبق لها نظير وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات الاردني .

● رابعا : لقد كانت النفقات الطارئة في الفصل – ٤١ – البند ١ تصرف في السابق بقرار من الوزير المختص وقد رأت الحكومة ان تتسع المشاركة في اتخاذ هذا القرار فتقوم باتخاذه اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين اما وقد اوصت اللجنة المالية برفع مستوى اتخاذ هذا القرار الى مجلس الوزراء نفسه فانني اختر هذه التوصية واقبلها واعلن موافقة الحكومة على تعديل الفقرة – أ – من المادة السادسة من مشروع القانون حسب اقتراح اللجنة .

● خامسا : اما عن زيادة توقعات الحكومة من واردات رسوم تسجيل الاراضي فانني امل ان يجد مسعى الحكومة الحثيث بزيادة الواردات في أي باب من ابوابها التأييد الكامل من المجلس ما دامت الحكومة لم تتقدم بمشروعات قوانين جديدة لزيادة نسب الضرائب في المستقبل ، وهنا لا بد من الاشارة ايضا الى قانون ضريبة الارباح الرأسمالية الذي يتصل برسوم تسجيل الاراضي اتصالا وثيقا وان كانت وارداته تعتبر في باب اخر من ابواب الموازنة .

ان هذا القانون قد وضع لتحصيل حق الدولة في ارباح المضاربين والمتاجرين بالارض وهي ارباح فاحشة وستسعى الحكومة بالتعاون مع مجلس النواب في ان لا يؤدي تطبيق القانون باي شكل الى خلق حرية انتقال ملكية الارض لاغراض الاسكان او التنمية الزراعية او الصناعية في المملكة ، وستكون لنا من مظاهر تطبيقه في ظروف طبيعة الخبرة الكافية والضرورية لضمان نتائجه بشكل ايجابي .

● سادسا : لقد بحثت الحكومة امر التعويض عن المتضررين في الاغوار وفي حوادث ١٩٧٠ وصدر هذا البحث عن رغبة شديدة في دفع التعويضات عن الاضرار التي نجمت عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ . لكن الالتزامات المالية للموازنة اكبر بكثير من الموارد المالية المتاحة لذلك فان الحكومة اذ ترحب بتوجيه اللجنة المالية حول الاهتمام بهذا الامر لتواصل جهدها الكبير في تأمين الاموال اللازمة واذا ما تفضلت حكومة الكويت الشقيق ما جمد من مخصصات الدعم المالي واستأنفت حكومة ليبيا الشقيقة دفع هذه المخصصات وافرج عن اموال التبرعات العربية المرصودة في البنوك هنا وفي مصر الشقيقة فان الحكومة ستكون اسعد ما تكون في تنفيذ الوعود المتكررة التي قطعت حول دفع تلك التعويضات والذهاب الى اكبر قدر في دعم صمود اخواننا في المحتل من ارضنا .

● سابعا : أنني اشاطر اللجنة المالية رأيها في تقديرات واردات ضريبة الدخل عما يجب ان تكون عليه واشكر اللجنة المالية ملاحظاتها حول هذا الامر فهي تصدر عن شعور بالمسؤولية والمواطنة الواعية وستدرس الحكومة جميع الوسائل والتدابير الكفيلة بتحصيل حق الدولة من ضريبة الدخل من خلال الجرد الصحيح لاسماء المكلفين ولا سيما المستجدين منهم وزيادة كفاءة الجهاز الاداري لضمان دقة التقدير والاسراع في البت في القضايا المعلقة وانني واثق بعد ذلك من زيادة التحققات من ضريبة الدخل .

● ثامنا : اما عن واردات مؤسسة رعاية الشباب فانني ارجو ان الفت النظر انه لم يسبق من قبل ادخال اي فلس من هذه الواردات في اية سنة مالية سابقة الى الواردات العامة للخزينة ومن هنا فان الحكومة تطبق لاول مرة مبدأ ادخال واردات المؤسسة في خزينة الدولة .

اما عن مقدار الواردات او تقديم منحة سنوية فسيكون الامر كله موضع الدراسة الجدية في هذا العام المالي لكي نختار افضل السبل لضبط انفاق المؤسسة واكتشاف الاسلوب الافضل لتلبية حاجات توسعها وتطورها في ان واحد .

● تاسعا : ان مشروع الموازنة لا ينكر فعلا مشروع مياه منيف في لواء عجلون ولكنه لا يغلق الباب باي شكل في وجه تنفيذه ففي المادة ٤ من فصل مياه الشرب ما يكفي من المخصصات لتمويل تنفيذ هذا المشروع دون الحاجة الى تحويل المخصصات من اي باب اخر وسيقرر مجلس الوزراء هذا التخصيص في اقرب وقت وارجو ان انتهز هذه المناسبة لاؤكد عزم الحكومة على توصيل مياه الشرب الجارية الى كل قرية في المملكة ولن تنتهي سنوات الخطة قبل وصول المياه الجارية الى القرى المحرومة منها .

● عاشرا : يعتبر مشروع تطوير القويرة احد مشاريع تطوير منطقة البادية اقتصاديا واجتماعيا ويهدف في المرحلة الاولى الى التثبت من توفر المياه الجوفية بكميات تكفي لري مساحة سبعة الاف دونم وتأمين مياه العقبة والمنطقة السياحية بالمياه كما انه من المنتظر انشاء مصنع الاسمدة الكيماوية في هذه المنطقة تحقيقا لهذا الهدف وانني اقر اللجنة المالية على استغرابها ربط مشروع تطوير منطقة رم القويرة برئيس هيئة وادي الاردن شخصيا وعلى ذلك فان الحكومة ستعيد النظر في هذا الموضوع .

واود ان اضيف هنا بان اسبانيا مفصلا قد وضع لمسح مشروعات المياه الجوفية التي نفذت او هي قيد التنفيذ ودراستها دراسة علمية مستفيضة لتقييم هذه المشروعات من حيث جدواها الاقتصادية واستغلال الاراضي المروية وتأسيس الجمعيات التعاونية فيها .

● احد عشر : ليست لي خبرة في تصنيف مواد الموازنة ولكنني اشكر اللجنة المالية على توجيهاتها في هذا المجال ولذلك فان الحكومة ستؤلف لجنة متخصصة تعيد النظر في تبويب الموازنة وتأخذ بعين الاعتبار توصيات اللجنة المالية حول التصنيف والتبويب وستدرس الحكومة مسودة لهذا التصنيف في موعد لا يتجاوز نهاية شهر حزيران من هذا العام .

الرد على ملاحظات النواب

وانتقل السيد رئيس الوزراء بعد ذلك الى الرد على ملاحظات السادة النواب في كلماتهم وقال ان هذه الملاحظات ستكون موضع اهتمام الحكومة وعنايتها لتاخذ بها وانني اذ اقدر طلبات النواب بالمزيد من الاعمار والبناء فانني ارجو ان اشير الى ان ما يتمتع به وطننا العزيز من مظاهر العمران والتنمية الزراعية والتقدم في كافة الميادين لم يكن من صنع حكومة واحدة ولم يتم في يوم واحد ولكنها كلها سلسلة انجازات اوصى بها جلالة الملك الحسين ورسمها ورعاها وشاركت فيها العقول النيرة والايدي الخيرة عبر السنين الطوال ولذلك فان تلبية الطلبات ستتم في حدود توافر المخصصات واستراتيجية الخطة الثلاثية .

الغلاء

وقال ردا على ملاحظات النواب حول الغلاء ان الحكومة لا تملك التحكم في الاسعار العالمية للمواد الغذائية ولكنها تملك ان تقلل من الجشع والاحتكار والربح الفاحش وان توفر المواد الغذائية الاساسية وتخفض الربح الفردي وندعم بعض اسعار المواد الغذائية لتكون هذه الاسعار في مستوى التحمل والقدرة على الدفع لذوي الدخل المحدود .

مخصصات رواتب المياومة

وقال ان المخصصات قد رصدت لزيادة مخصصات رواتب موظفي المياومة بنسبة تنسجم مع الزيادة التي صرفت لموظفي الدولة المصنفين .

محادثات جنيف

وحول محادثات جنيف قال السيد رئيس الوزراء ان المشاركة الاردنية فيها انما تنطلق من الاهداف القومية المصيرية ومن الاصرار على استرداد الارض المحتلة كل الارض ومن الدفاع القوي عن جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتاكيدها واتاحة الفرصة الكاملة لممارستها وسنظل نعمل بكل اخلاص على تضافر الجهود العربية لتحقيق هذه الغايات القومية .

اوضاع الجنوب

اما عن الاوضاع العامة في الجنوب فقال ان الحكومة تولي الاهتمام الكلي لتطوير الاوضاع الاقتصادية بما فيها مشاريع التنمية والتوسع في المشاريع الاساسية لكافة محافظات المملكة وخاصة الريف الاردني وقد تم اصدار تشريع جديد لتشجيع الاستثمار وانشاء صناعات جديدة في المحافظات كما ان مشروع الحسين الاخضر في محافظة الكرك الذي يهدف الى استصلاح مئة الف دونم هو قيد التنفيذ ومن المنتظر تنفيذ مشروع تحويل الموجب لري اربعين الف دونم كما ورد في خطة التنمية الثلاثية .

كما تم في العام الماضي انشاء شركة موحدة لتوليد الكهرباء في محافظة الكرك تساهم الحكومة بنسبة خمسين بالمئة من راسمالها .

وفي المجالات الاجتماعية تولي الحكومة العناية بتطوير المدارس وتوسيعها وخاصة المهنية الزراعية والصناعية وكذلك شق الطرق وفتح العيادات الصحية والشعب البريدية .

اما بالنسبة للجنة التي شكلت لدراسة اوضاع محافظة الكرك فسادرس التقرير .

زيارة محافظة الكرك

وقال : سأقوم بزيارة لمحافظة الكرك والجنوب وامل ان تتم في اسرع وقت ممكن واعد بان تبذل الحكومة اقصى جهودها لتقديم كل مساعدة ممكنة لانعاش الجنوب ورفع مستواه .

وحول استيضاح اخر لاحد النواب قال ان رواتب السادة الوزراء لم تطرأ عليها اية زيادة اذ ان الحكومة الغت علاوات الوزراء مؤخرا .

واما بالنسبة لكلمات النواب السادة يوسف العظم والدكتور قاسم الريماوي والشيخ عبد الباقي جمو فقال السيد زيد الرفاعي اني احب ان اؤكد لهم انني احب النقد الايجابي البناء بمنتهى سعة الصدر وارحب به ولكنني وبصراحة اجد صعوبة كبيرة الى الاستماع الى المغالطات ويؤسفني ان اقول ان كلماتهم احتوت على الكثير من المغالطات ولا اعرف سببها هل هي عن قصد ام عن سبب قلة معرفة فاذا كان السبب هو عدم معرفة فانا لا ارى داعيا لان اتدل على النواب الاكارم في الاجابة على كل ما ورد ذكره من هذه المغالطات الان ولكني اقترح على النواب المحترمين اذا كان يهمهم معرفة الحقيقة ان يقوموا بزيارتي فمكتبي مفتوح امام الجميع لاصحح لهم معلوماتهم .

وقال السيد رئيس الوزراء يسرني باسم الحكومة ان اشترك مع اللجنة المالية في ابلاغ الشكر الى جلالة الملك فيصل وسمو الامير الصباح وسمو الشيخ زايد على ما تقدمه المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة للمملكة الاردنية الهاشمية من دعم مالي للموازنة وفي الاعراب عن تقديرنا الصادق للدور الاخوي النبيل الذي تؤديه الامارات العربية في الخليج العربي لنا لدعم امكاناتنا .

واختتم السيد رئيس الوزراء كلمته بالقول انه اذا كان لا بد لي من القول انه اذا كانت مسيرتنا مباركة بعناية الله تعالى وموفقة بقيادة مليكنا المفدى ومعتمدة على دوام الامن والاستقرار في ربوعنا فان هذه المسيرة واقولها مرة اخرى انما يشدها هذا التعاون الوثيق البناء بين سلطتكم التشريعية وسلطة الحكومة التنفيذية من اجل خدمة الوطن ولخير الشعب فليسدد الله خطانا على الطريق الصواب والسلام عليكم .

أول كلمة

بايجن والظـروف المتغيرة

أمس اعلن مناحيم بايجن انه سيقدم استفسارا لرئيسة الحكومة الاسرائيلية ان كانت قد تعهدت للدكتور كيسنجر بالانسحاب من مناطق جديدة ، واضاف الى ذلك إنه سيسأل وزير الخارجيـة الامريكي نفسه حول هذا الموضوع .

ومع ان المراقب لنشاطات مناحيم بايجن منذ كان زعيما ارهابيا لمنظمـة ارغـون هاتسفاي ليئومي الى ان اصبح زعيما لتكتل ليكود الممثـل بثمانية وثلاثين نائبا في الكنيست الاسـرائيلي لا يتوقع من بايجن الا آن يقول ما قالـه الا ان الظروف المتغيرة التي تواجه بايجن وغيره مـن الزعماء الاسرائيليين تفقد هذا التطرف طابـع الواقعية .

فاعتمادا على انجازات اسرائيل العدوانيـة في السنوات الخمس والعشرين التي انقضـت خلق في الجمهور الاسرائيلي ذلك الوهم الـذي تبلور بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ فيما عرف باسم اريتز اسـرائيل . اي ارض اسـرائيل الكبرى .

ولقد لعب بايجن وحزبه حيروت في بدايـة الامر ثم جاحال فيما بعد دورا رئيسيا في نشـر دعوة تلك الجماعة لا داخل حزبه فحسب بل وفي صفوف احزاب اخرى وجماعات سياسية مـن مختلف الكتل والاتجاهات .

ولقد كان لذلك الهوس التوسعي الذي اجتاح رغبات الجمهور الاسرائيلي اثر كبير في عرقلة المساعي الكثيرة التي بذلت من اجل حل الازمـة سلميا . بل ان بايجن وحزبه قد سحب وزراءه من حكومة الائتلاف التي كانت ترأسها مائير حين وافقت تلك الحكومة صوريا علـى مشـروع روجرز . وقد كانت تلك الخطوة اعلانا ضمنيا ان اسرائيل المعتمدة كليا على مساعـدات الولايات المتحدة الامريكية ، يمكن ان تتمرد على الولايات المتحدة اذا ما طالبتها هذه بأي شكل من اشكال الاعتدال . وهكذا خلقت المؤشرات التي تفيد بأن تحقيق اي تقدم في المجهودات السلمية لحـل الازمة يجب ان تبدأ بتغيير الحالة الذهنية التـي تسيطر على الجمهور الاسرائيلي وان تنتزع من ذهنها اوهام النصر الابدي التي مهدت الطريـق امام حركة ارض اسرائيل الكبرى .

وجاءت حرب رمضان وما حملته من مفاجات للقادة والجمهور الاسرائيليين ، وبما كانت عليه من قسوة وتكاليف عالية في كل شيء لتخلق جوا جديدا وصورة جديدة ليست على اي حال فـي صالح تيار التطرف الذي ينادي به بايجن . ومع أن ليكود قد كسب عددا من المقاعد الجديدة فـي الكنيست الا ان هذا المكسب يعود الى طريقـة الانتخابات الاسرائيلية . بدليل الاغلبية التـي حصل عليها اتفاق فصل القوات في الكنيسـت وبدليل الفشل الذي منيت به دعـوة بايجـن بالتظاهر يوم الاحد الماضي ضد اتفاق فصـل القوات اذ ان عدد الذين استجابوا لدعوة بايجن والاستماع الى خطابه في شوارع تل ابيب لم يزد عن ثلاثة آلاف بمن فيهم من المارة .

عبد الرحيم عمر

محاكمة ٦٢ متآمراً على نظام الحكم بالمغرب

الرباط ـ ٢٧ ـ رويتر ـ تبدأ الاثنين ـ اليوم ـ محاكمة ٦٢ مطلوبا سياسيا بتهمة محاولة التآمر على نظام حكم الملك الحسن الثاني في حركـة مسلحة في العام الماضي .

وستجري محاكمة هؤلاء غيابيا امام محكمة عسكرية في القنيطرة على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال من الرباط وهي المحكمة التي حاكمت حتى الان ١٥٩ شخصا لدورهم في هذه المؤامـرة الفاشلة التي وقعت في اذار الماضي . وقد حكم على ٢٢ شخصا بالاعـدام نفذت الاحكام في ١٥ منهم حتى الان .

ويواجه المتهمون احتمال الحكـم عليهم بالاعدام وهم انهم جميعـا فارون في الخارج ومعظمهم يقيمون في فرنسا والجزائر وليبيا . وكان قـد حكم غيابيا على العديد من هـؤلاء فيمحاكمات سابقة بالاعدام بتهم ارتكاب اعمال ضد الدولـة .

ويعيش زعيم هؤلاء المتهمين وهـو الفقيه محمد البصري من زعمـاء الاتحاد الوطني للقوى الشعبية فـي فرنسا حاليا وسبق له ان حكم مرتين غيابيا بالاعـدام .

الدينار العراقي لم يستفد في بيروت من قرار رفع سعره

بيروت ـ ٢٧ ـ واف ـ لم تستفد الاوراق النقدية العراقية المتداولـة في سوق النقد في بيروت برفع سعـر العملة العراقية الذي اقره مجلـس الثورة العراقي يوم السبت .

وتقول وكالة الانباء العراقية ان السعر الجديد لتبادل الدينار العراقي اصبح ٩٠٠ قرش لبناني . بيد ان صحيفة ـ لوريان لوجور ـ اوضحت ان سعر الدينار في بيروت وهو حوالي ٧٥٠ قرشا لم يطرأ عليه اي تغيير وذلك بسبب القيود النقدية في العراق.

عاصمة كمبوديا تتعرض لأعنف قصف

"لون نول" يطالب الفيتناميين الشماليين بوقف تدخلهم

فنوم بينه ٢٧ ـ رويتر ـ واف ـ قصف الثوار الكمبوديون مدينة فنوم بينه اليوم مرة اخرى في اعنف قصف مدفعي ضد العاصمة في تاريخ كمبوديا وقد اطلقوا ١١٧ قذيفة على منطقـة سكنية مزدحمة بالسكان مما ادى الى فرار السكان واحتراق المنازل .

وقال شهود عيان انهم رأوا اكثر من ١٠٠ اصابة في المنازل المحترقة او في الشـوارع .

وطلب الماريشال لون نول الرئيـس الكمبودي من فيتنام الشمالية انهـاء نشاط قواتها وقوات الشيوعيـين الكمبوديين وفقا للمادة العشرين مـن اتفاقيات باريس .

وادلى الماريشال لون نول بهـذا البيان اليوم الذي يوافق الذكـرى الاولى لتوقيع اتفاقيات باريس حـول وقف اطلاق النار في فيتنام وفي الهنـد الصينية . وجاء حديث الماريشـال لون نول بعد ان تعرضت فنوم بنـه لعمليات قصف عنيفـة .

وذكر الماريشال ان الحكومة الكمبودية اوقفت جميع العمليات الهجومية للجيش الجمهوري بعد التوقيع على هـذه الاتفاقيات حتى تتيح للفيتناميـين الشماليين ان ينسحبوا من كمبوديا ، ثم تقدمت الحكومة بعد ذلك باقتـراح من ست نقاط لتسوية المشكلة الكمبودية

واضاف رئيس الدولة الكمبوديـة بيد ان العدوان الفيتنامي الشمالـي على كمبوديا ظل مستمرا رغم حسـن نوايانا كما زادت الاعمال العسكريـة الموجهة ضد الشعب الكمبودي .

وقد عاد الهدوء الى فنوم بنه فـي الصباح بعد ان شهدت ليلة من الرعب سببتها اعنف عمليات القصف التي قام بها الثوار الكمبوديين ضد العاصمـة منذ بداية حرب كمبوديا .وكان اخـر احصاء رسمي لضحايا هذه الليلة يفيد سقوط ثلاثين قتيلا وسبعين جريحا .

وذكر متحدث رسمي ان ١٨٥ قنبلة مدفع من عيار ١٠٥ ملليمترات قـد سقطت فيما بين الساعة التاسعـة والدقيقة ٤٥ من مساء السبت وحتـى الساعة العاشرة والنصف من نفـس المسـاء .

اليماني في طوكيو: الملك فيصل يعتزم اجراء اتصالات مع عدة دول لبحث تخفيض اسعار النفط

طوكيو ـ ٢٧ ـ رويتر ـ قـال الشيخ احمد زكي يماني وزير البتـرول والثروة المعدنية السعودي اليوم ان بلاده تريد تخفيض اسعار النفط الخام الحالية على الرغم من اعتقادها بـان هذه الاسعار عادلة ومعقولة .

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا ان الملك فيصل سيتخذ خطوات مهمة جـدا نحو تحقيق هذه السياسة واعرب عن امله في ان ينجح في ذلك لمنفعة العالم كلـه .

وقال الشيخ احمد ان الملك فيصـل مهتم جدا بهذا الموضوع .

واضاف يقول ان ما نريده لنفطنا في المستقبل ليس العائدات المالية التي نحصل عليها مقابل ذلك النفـط بل التكنولوجيا وتصنيع المملكة العربيـة السعوديـة .

وقال انه اذا كان هناك اي بلـد في العالم يستطيع توفير هذه التكنولوجيا والخبرة الصناعية فان ذلك البلد هـو اليابـان .

ومضى يقول ان اليابان هي البلد الاول الذي يقف في مركز يتيح لـه الحصول على شحنات متواصلة مـن النفط الخام السعودي على اسـاس طويل الاجـل .

وقد وصل الوزير السعودي الـى طوكيو الليلة الماضية .وقابل اليوم المستر تاكيو ميكي نائب رئيس الوزراء والمستر ماسايوشي اوهيرا وزيـر الخارجية والمستر تاكيو فوكودا وزير المالية والمستر ياسوهيرو ناكاسونـي وزير التجـارة .

ونسب الى السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري الذي حضر الاجتماع مع المستر ميكي قوله ان وجهة نظر بلاده بشأن اسعـار النفط تختلف عن وجهة النظر السعودية الا ان السيد عبد السلام لم يوضح ما هي وجهة نظر بلاده .

ونسب الى الوزير السعودي قوله لمستر ميكي ان قطع النفط العربي يهدف الى لفت انتباه العالم الى مشكـلات الشرق الاوسط وبالتالي المساعدة في تحقيق السلام في المنطقة .

وقال السكرتير ان الوزير السعودي ابلغ المستر ميكي ايضا ان المملكـة العربية السعودية ستزود اليابـان بحاجتها من النفط وطلب في مقابـل ذلك مساهمة اليابان في المشاريـع الانمائية والتصنيعية في السعودية .

"أوبيك" تبدأ اليوم دراسة جديدة لأسعار النفط

احتمال اجراء تخفيض بسيط في الاسعار الحالية

فيينا ـ ٢٧ ـ رويتر ـ يبـدأ موظفون حكوميون كبار من ١٢ بلـدا مصدرا للبترول دراسة جديدة غـدا لاسعار النفط قد تؤدي الى تخفيـض بسيط في الاسعار الحالية .

وستعيد اللجنة الاقتصادية لمنظمـة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيـك ـ في هذا الاجتماع الذي تعقده في مقـر المنظمة هنا تقييم هيكل اسعار النفط مجملـه .

ويتوقع ان يستمر الاجتماع طـوال هذا الاسبوع ان لم يستغرق وقتـا اطـول .

وتأتي هذه الدراسة بعد خمسـة اسابيع من اعلان بلدان الخليـج الاعضاء في المنظمة رفع اسعار نفطهم الخام بنسبة ١٣٠ بالمئة . وقد حذت حذوهم بعد ذلك الدول الاعضاء الاخرى في اوبيـك .

وستقدم اللجنة الاقتصادية توصيات الى المجلس الوزاري للمنظمة بصـدد الاسعار المعلنة ليسري مفعولهـا اعتبارا من اول نيسان بالاضافة الـى اقتراح استراتيجية طويلة الامـد لسياسة الاسعـار .

وارتفعت اسعار النفط الخام المصدر من قبل الدول الاعضاء في المنظمـة بنسبة اربعة اضعاف في الاشهـر الثمانية الاخيرة . وادى ذلك الـى زيادة عائداتها المقدرة للعام الحالـي الى ٩٠,٠٠٠ مليون دولار في مقابل ١٥,٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٢ .

وقالت مصادر نفطية هنا ان هنـاك احتمالا بوقوع اصطدام داخل المنظمـة بين المملكة العربية السعودية من جهة وايران والجزائر من جهة اخرى .

وذكر ان البلدين الاخيرين يحبـذان الابقاء على مستوى الاسعار الحالـي بينما يشارك العراق المملكة العربيـة السعودية رأيها بتخفيض هذه الاسعار نوعا مـا .

والدول الاعضاء الاخرى في اوبيك هي الاكوادور واندونيسيا والكويـت وليبيا ونيجيريا وقطر ودولة الامـارات العربية المتحدة وفنزويـلا .



فرنسي يقتل أطفاله الاربعة وينتحر

باريس ـ ٢٧ ـ واف ـ قتل جاك افدار ـ ٢٦ سنة ـ الذي يقيم فـي بلدة ريمس على بعد ١٥ كيلو مترا من باريس اطفاله الاربعة في الليلة الماضية واصاب زوجته بجراح . كما اصيـب في هذا الحادث ايضا احد الجـيران الذي حاول التدخل لانهاء النزاع .

وقد حاول هذا الرجل بعد ان قتل اطفاله واعمارهم ٧ سنوات و ٥ سنوات و٤ سنوات وخمسة اشهر ان ينتحر بان صوب رصاصة من مسدسه الى رأسـه .

وقد نقل الى المستشفى في حالـة خطيرة . ولم تعرف اسباب الحادث بعد

ضبط كمية كبيرة من المتفجرات بتركيا

استانبول ـ ٢٧ ـ واف ـ ضبطت اليوم ٤٦٠ اصبعا من الديناميت وعدد من اجهزة التفجير داخل حقائب احـد الرعايا الاتراك بينما كان يشرع فـي الصعود الى اتوبيس متجه مـن استانبول الى جيرسون وهو مينـاء تركي على البحر الاسود .

وقد القى القبض عليه وتمكن اثنان ممن كانوا يرافقونه من الفرار . وفتح التحقيق لتبين ما اذا كان الاشخاص الثلاثة ينتمون لاحدى المنظمات الانقلابية

تحقيقات ودراسات عالمية

الصعاب التي تواجهها إسرائيل نتيجة تجنيد الاحتياط

تتحدث الصحف الاسرائيلية عن الصعاب التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة الاستمرار في تجنيد الاحتياط . وقد اضطرت فروع اقتصادية عديدة الى تخفيض انتاجها بسبب ذلك . كما تطالب مؤسسات اقتصادية بتسريح نسب متفاوتة من جنود الاحتياط لانقاذ اوضاعها .

ومن جهة أخرى ، أدى الاستمرار في تجنيد الاحتياط فترة طويلة ـ اول مرة منذ قيام اسرائيل ، الى بروز مشكلات نفسانية ومعنوية ومادية تتحدث الاوساط الاسرائيلية المعنية عنها ، وتعرض اقتراحات لمعالجتها . وفيما يلي عرض لتأثير تجنيد الاحتياط في الوضع الاقتصادي والمشكلات الناجمة عن استمرار هذا التجنيد .

فقد تحدثت دافار ٢٦-١٢-١٩٧٣ ـ ، في افتتاحيتها ، عن الصعاب التي تواجهها اسرائيل نتيجة تجنيد الاحتياط ، فقالت : ـ ان العبء الاقتصادي والاجتماعي المرتبط بوجود مئات الالاف من العاملين في الجبهات ثقيل جدا ، وكلما استمرت حالة التأهب ازداد هذا العبء ، وعلى الجيش الاسرائيلي ان يبذل كل جهد معقول للتخفيف منه ، والحيلولة دون التمييز بين مواطن واخر ، ولضمان نشاط منتظم للاقتصاد قدر الامكان .

ـ ولكن على سكان اسرائيل ، مع ذلك ، ان يدركوا انه في المعركة المفروضة علينا اليوم ، لا يجوز نجاح الا بثمن ، واذا كان هذا الثمن يتمثل الان بصعاب اقتصادية ، علينا ان نتحمله بصورة لا تقل عما كنا مستعدين لدفعه بثمن الدماء عندما تستمر المعارك ـ واشارت الصحيفة الى المخاطر التي ينطوي عليها تسريح الاحتياط قبل الاوان .

ويلاحظ تأثير تجنيد الاحتياط ووضع سيارات النقل تحت تصرف الجيش ، في مختلف قطاعات الاقتصاد ففي فرع البناء ، هدد المقاولون بوقف اعمال البناء والصرف الجماعي للعمال بسبب النقص في سيارات النقل والشاحنات . وقد طالبت شركات البناء بوضع ٧٥٠ شاحنة بتصرفها في اقرب وقت . وقالت دافار ـ ١٦-١٢-٧٣ ، التي نشرت هذا النبأ ان المقاولين وشركات البناء توصلوا الى استنتاج انه من اجل حث الحكومة على التحرك ، لا بد من انتهاج خطوة جذرية ، وهي الاستغناء عن عمال بناء ـ .

هذا ، مع العلم ان مثل هذه الخطوة قد يؤدي الى قيام فروع صناعية ، تعاني نقصا في الايدي العاملة باستيعاب العمال المصروفين . وتقول هارتس ـ ١٩-١٢-١٩٧٣ ـ ، استنادا الى دراسة اعدتها احدى شركات البناء الكبرى انه اذا لم تخصص شاحنات بما فيه الكفاية ، ـ لن يكون مفر من الاستغناء عن ٢٠-٢٥ الف عامل في صناعة مواد البناء . ويستخدم مقاولون كثيرون اليوم عمالا عاطلين عن العمل ، بسبب النقص في المواد الخام . وسيستغنى عن هؤلاء العمال خلال الايام او الاسابيع المقبلة ـ .

وبالنسبة الى قطاع المواصلات ، تخشى شركة ـ ايغد ـ التعاونية للباصات ان تضطر الى تقليص خدماتها ، اذا لم يتم تسريح سائقيها من الجيش . وقد طالبت بتسريح ٢٥٠٠ سائق من الجيش ، ولكن اللجان المختصة لم توافق الا على تسريح ٩٠٠ . وتبلغ نسبة السائقين المجندين من الشركة وحدها ٧٠ بالمائة ، في حين ان نسبة المجندين من مجموع العاملين في الاقتصاد . تتراوح بين ١٥-٢٠ بالمائة ـ دافار ١٦-١٢-٣ ٧ـ .

ومن جهة اخرى طلب اتحاد صناعة الالماس الى وزير التجارة والصناعة العمل لتسريح ـ من الجيش ـ ٢٠٠ من كبار العاملين في مائة مصنع للالماس من اجل زيادة الانتاج الذي انخفض الى النصف خلال حالة الطوارىء . واضافت هاتسوفيه ٢٨-١٢-٧٣ ، التي نشرت هذا النبأ . أنه تم استدعاء الرجال والنساء الذين استقالوا من العمل للعودة الى ممارسة صقل الالماس .

وذكرت هارتس ـ ٢٧-١٢-٧٣ـ ان المزارع التابعة لكيبوتس ارتسي ـ هشومير هتسعير ، طالبت بتسريح ٢٥٠ عاملا . ذلك أن ٤٠٪ من مجموع العاملين في هذه المزارع ، مجندون الان ، وهم يشكلون ٢٠ بالمائة من السكان القادرين على العمل وحجم هذا التجنيد ، بالنسبة الى عدد السكان اكبر بضعفين ونصف من حجم التجنيد في اسرائيل كلها ـ .

اما اتحاد الحركة الكيبوتسية ، فقد عارض قرار لجنة مؤسسات التعليم العالي يوم ٢٣ كانون الاول ـ ديسمبر ـ ١٩٧٣ . ـ لان هذا القرار لا يتلاءم وحالة الطوارىء المستمرة . ولا يراعي حقيقة ان الاف الطلبة لا تزال مجندة في الجيش وان الوفا اخرى تعمل في مزارعها بسبب النقص الشديد في الطاقة البشرية ـ .

وجاء في قرار اخر . اتخذه اتحاد الحركة الكيبوتسية . ان ـ الحركة الكيبوتسية تتحمل عبء تجنيد يتجاوز كل نسبة بين السكان . ذلك ان اكثر من ٤٠٪ من الرجال ، في سن التجنيد ، موجودون في الجبهات ـ . وبسبب هذا الوضع . قرر الاتحاد المطالبة بتأجيل الدراسة في الجامعات لطلبة الكيبوتسات حتى ١٧ اذار ـ مارس ـ ١٩٧٤ . كما طالب بمنح الطلبة من اعضاء الكيبوتسات الذين يعملون في المزارع لاسباب أمنية واقتصادية . الشروط والترتيبات نفسها التي وضعتها الجامعات للطلاب المجندين في الجيش ـ هارتس ١٤-١٢-٧٣ـ .

وقد أوصت لجنة الطاقة البشرية التابعة للمجلس الاستشاري لحالة الطوارىء ، ـ بتقصير العام الدراسي الحالي ، عن طريق الغاء العطل والتبكير في تجنيد خريجي المدارس الثانوية في الخدمة النظامية كي يتاح تسريح جزء من رجال الاحتياط . كما اقترحت اللجنة تمديد الخدمة في الجيش النظامي لفئات معينة من القوى البشرية التي لا تخدم اليوم خدمة كاملة ـ

نشرت هذه التوصيات هارتس ـ ٤-١٢-٧٣ ـ واضافت ان اعضاء كثيرين في المجلس يشعرون بخيبة أمل شديدة بسبب تقاعس المسؤولين عن الاقتصاد عن ايجاد حلول للمشكلات التي ثارت في اعقاب الحرب .

وفي احاديث خاصة . قال القائمون على الهيئات الاقتصادية ان الاقتصاد لا يزال يدار بحسب المناهج نفسها التي كانت قائمة قبل الحرب . أي دون يد مركزية موجهة تحدد اولويات للاقتصاد القومي ، وتعمل من أجل حشد الموارد لتحقيق تلك الاهداف . والحيلولة دون استغلال الوضع من قبل هيئات مختلفة لا تزال تتصرف وكان شيئا لم يحدث ـ .

وقد صرح العميد ايلي ساريد رئيس شعبة الطاقة البشرية . في الجيش هارتس ١٨-١٢-٧٣ بانه تجرى الان عملية مسح للطاقة البشرية . من أجل الحاق المزيد من الرجال بالخدمة في الاحتياط . واضاف ساريد ـ أن التعليم لا يشكل سببا لتسريح الاحتياط من الخدمة الفعلية . وقد اجرت مؤسسات التعليم العالي ترتيبات بالتشاور مع السلطات العسكرية قبل ان تقرر البدء بالعام الدراسي .

ويلجأ الجيش الاسرائيلي الى وسائل اخرى للتغلب على مشكلة الاحتياط . فقد ذكر بعض الضباط ان سياسة الجيش هي تسريح الجنود الذين لا لزوم لهم في الجيش . ولكن ـ بعض المهن العسكرية لا بديل عنها ويتم تسريح افراد الاحتياط في هذه المهن . بعد اعداد قوى بشرية جديدة في قواعد التدريب . وقد اقيمت دورات للتعليم المهني ، وزيدت ساعات العمل في الجيش الاسرائيلي من ٣٠ الى ٤٠ بالمائة .

وقد تم تخطيط السياسة الاقتصادية لسنة ١٩٧٤ بناء على المعطيات المتعلقة باستمرار تعبئة جزء من الاحتياط خلال هذه السنة . فقد صرح اعود شيلو احد المسؤولين في الهستدروت . ـ معاريف ١٤-١٢-١٩٧٣ ـ بأن ـ الميزانية العامة كما تبلورت للسنة المقبلة ، قائمة على الاستمرار في تجنيد ما معدله ١٠٠٫٠٠٠ شخص ويشكل هذا نحو ١٠ بالمائة من مجموع الطاقة البشرية في الدولة ولا يزال من شبه المؤكد انه خلال الربع الاول من السنة المقبلة . سيتحدد حجم تجنيد الاحتياط بنسبة ٢٠ بالمائة من مجموع الطاقة البشرية ... ـ .

مشكلات يعانيها جنود الاحتياط

ومن جهة اخرى ، تحدث ايتان هيفر ، المراسل العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت ـ ٧-١٢-٧٣ ـ عن تأثير استمرار تجنيد الاحتياط في الوضع النفسي والمعنوي لهؤلاء الجنود . وقال انه في حال انسحاب اسرائيل من ممري الجدي والمتلا مثلا ، سيكون بالامكان الاكتفاء بالاحتفاظ بقوات اصغر ، ولكن الى ان يتم ذلك سيضطر جنود الاحتياط الى البقاء في خطوط الجولان والسويس . واصابعهم على الزناد .. ولا بد من الاستعداد لاحتمالات اسوأ . ـ .

واشار الى الاحتمال الاسوأ . قائلا انه : ـ الاحتفاظ بالخطوط في مصر ، وسيناء . والجولان ، والاردن ، بقوات كبيرة وخلال أيام طويلة . خلال اعوام طويلة . خضنا حربا ـ دي لوكس ـ ... تدللنا فيها : تعبئة ، ثم قتال لبضعة أيام . فانتصار . وعودة الى المنزل . الى الاب والام والزوجة والاولاد والاعمال .

ـ هذه المرة الامر مختلف : يقتضي الوضع الجديد تأهبا جسديا ونفسانيا في الجيش وخارجه فالمواطنون لا يزالون يجدون صعوبة في استيعاب هذا الوضع .. .

وتحدث هيفر عن الروح المعنوية لدى الجنود . فقال : ـ ان المعنويات ترتفع وتهبط بحسب النتائج في ساحة القتال .. ومن اجل المحافظة على معنويات الجنود وقتا طويلا . ثمة حاجة الى جهود اعلامية غير عادية .. للجنود اسئلة كثيرة وهم لا يحصلون على اجوبة عنها ـ وقد اتضح . من المحاضرات التي القيت على الجنود . ان القائمين بهذا الجهد تنقصهم المعلومات الحديثة فالجنود يريدون سماع اجوبة من قادتهم مباشرة .

وبالاضافة الى مشكلة المعنويات فان ـ المشكلة الرئيسية هي التغلب على وقت الفراغ . وسيضطر الجيش الاسرائيلي الى حل هذه المشكلة فورا . وخصوصا بواسطة الدراسة والتعليم . واضاف هيفر أن بالامكان رفع معنويات الجنود بواسطة اصدار مجموعة من التشريعات ـ تضمن حقوق العائدين الى منازلهم . وسيكون من الاسهل ان يخدموا وقتا طويلا على مداخل الاسماعيلية . اذا ادركوا ان الحكم يهتم بهم . وينبغي ان تضمن مجموعة هذه التشريعات للعائدين من الخدمة حقوق الاولوية في كل ما يتعلق بالسكن ومصادر الرزق والدراسة ـ .

وانتهى المراسل العسكري ليديعوت احرونوت الى القول : ـ ان الحرب ونتائجها احدثت ثورة فعلية في الجيش الاسرائيلي تقتضي ان يبني نفسه على اساس معطيات جديدة تماما : فخدمة عدد كبير من رجال الاحتياط خلال وقت طويل . تقتضي اعادة تنظيم التجهيزات باسرها .. ـ .

وتحدث جدعون الون . في هارتس ـ ٢٧-١٢-٧٣ ـ . عن مشكلة أخرى لدى المجندين هي ـ انعدام التوازن في العبء الذي يقع على رجال الاحتياط ـ . فهم يشعرون بانهم وحدهم الذين يتحملون هذا العبء . بينما هناك عدد كبير من الشبان يملأون الشوارع والملاهي ، ولم يستدعوا الى الخدمة .

قال الون : ـ بعد اكثر من سبعين يوما من الخدمة ، في جبهة القناة ومرتفعات الجولان . في ظروف قاسية . وتوتر دائم وخوف من تجدد القتال والانقطاع عن البيت والعمل يتطلعون ـ المجندون ـ جميعا الى العودة الى منازلهم ، لينظموا اعمالهم وليقوموا بالتزاماتهم التي تراكمت . والحقيقة انهم يدركون انه في الظروف الحالية . ظروف الشك في استمرار وقف القتال وتوقع تبادل نيران المدفعية .

وعدم الوضوح بالنسبة الى نتائج مؤتمر السلام في جنيف . فانهم مجبرون على البقاء على أهبة الاستعداد

ولكن كلما عاد جندي من العطلة وامعن في وصف عدد الشبان الذين يتسكعون في الجبهة الداخلية ، يغضبون ـ المجندون ويثورون ويشعرون ، في قرارة انفسهم بانهم مغبونون الى حد بعيد .. نحن المغبونون . هذا هو شعارهم ـ .

ويحتج جنود الاحتياط الذين يخدمون في الخطوط الامامية ، على عدم انصافهم بالنسبة الى التسهيلات والامتيازات التي تعطى لجنود لا يخدمون في وحدات قتالية . وثمة سبب آخر لتذمر المجندين . اشار اليه الون بقوله انهم ـ يثورون على انعدام اهتمام السلطات بالضرر المالي الكبير ، الذي تسبب لهم نتيجة تغيبهم عن منازلهم واعتقد ان القوانين التي اقرها الكنيست اخيرا بالنسبة الى تفضيل رجال الاحتياط من ناحية التدريب المهني والسكن والتعليم والقروض لاصحاب الاعمال المستقلين . تشكل على الاكثر ضريبة تهدئة ولكنها ليست حلا جذريا لوضعهم الاقتصادي ـ .

نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية

دول أوروبا الغربية تبحث في اصدار عملة خاصة بها

يبدو بعد الاجتماع الذي ضم وزراء مالية ١٢٦ دولة في نيروبي عاصمة كينيا ، ان الولايات المتحدة حسنت وضعها المالي واسترجعت جزءا من عز الدولار الماضي . فان السبيل قد تمهد لموافقة بين الاوروبيين والاميركيين ، مع ان الخلاف كان محتدما بين الكتلتين حتى الامس . وربما انتهت هذه الموافقة الى اتفاق على نظام دولي جديد للنقد ، فان النظام — بريتون وودز — المنبثق من الحرب العالمية الاخيرة قد ما توكف الجميع عن محاولة بعثه من القبر ! فحتى فرنسا التي كانت من اشد دعاة الرجوع اليه انما لينت موقفها في نيروبي لمسابقة الوقائع ، كما قال الرئيس بومبيدو في ندوته الصحفية الحديثة .

والسبب الاول في بروز تعزز الوضع الاميركي هو ان الجامعة الاوروبية الغربية لم تستطع تحديد موقف موحد فيما بين اعضائها ازاء العناد الاميركي . مما جعل الكثيرين يتساءلون عن مصير هذه الجامعة الاوروبية التي انقضى على نشوئها ١٥ عاما ولم تزل اشبه بجمعية رخوة العرى لا تربط بين اعضائها لا سياسة موحدة تجاه العالم الخارجي ولا سياسة موحدة في الداخل حول اصدار — عملة أوروبية مستقلة — تكون الند خصوم الدولار . فان بروز مثل هذه العملة الى الوجود كان ولم يزل أشد ما تخشاه الولايات المتحدة .

كانت اتفاقات — بريتون وودز — تقضي بربط العملات الورقية بالذهب ولا تقبل ما يسمى اليوم — تعويم العملة — وكان الدولار سلطان اسواق التجارة والنقد لان الخزينة الاميركية كانت لا تتردد لحظة في شرائه من الناس مقابل ما يعادل قيمته بالذهب .

والموقف الفرنسي هو ان اتفاقات — بريتون وودز — لم تزل صالحة ، على عكس ما يقوله الاميركيون ، واذا بدت اليوم قاصرة عن ازالة الفوضى من اسواق العملة ، فانما السبب هو ان الولايات المتحدة ترفض تطبيقها .

والحق انه لا يسعها تطبيق هذا النظام الذي وضعته هي نفسها في ظروف من القدرة والازدهار الاقتصادي لا يعادلها اليوم الا العجز المزمن في ميزان مبادلاتها الخارجية . فان الديون الاميركية تجاوز في الساعة الحاضرة ٧٠ مليار دولار وليس في صناديق — فورت نوكس — من الذهب الاحتياطي سوى ما يعادل قيمة عشرة مليارات دولار فقط !

رغم ذلك لم يزل الاقتصاد الاميركي قويا ، فان الانتاج كثيف ومتنوع ، والتوسع الصناعي متواصل . الا ان مزاحمة اوروبا الغربية واليابان متواصلة متصاعدة ايضا . وان الجنيه الاسترليني المعتبر — اخر خطوط الدفاع عن الدولار — انما اصبح في حالة انحدار وتدهور دائم . وفضلا عن ذلك انضمت انجلترا الى السوق المشتركة الاوروبية وارتخى رباطها بالولايات المتحدة .

كل هذه الاعتبارات تفسر مواقف وزراء مالية الدول الغربية الكبرى في مؤتمر مصرف النقد الدولي في نيروبي . فيبدو انها ادركت الانعكاسات السيئة على اقتصادها الذاتي اذا ظلت تطلب من الولايات المتحدة ما لا طاقة لها به في الوقت الحاضر . واخذت تساعد الدولار على الصعود من الهوة التي انحدر اليها . ومثلما كانت تطلبه اميركا من حلفائها اخذت المانيا الغربية واليابان تخفف من الفيض في ميزانها التجاري ومن تكديس الدولارات لديها . فان اليابان مثلا اخرج من خزينته مؤخرا اربعة مليارات دولار فاشترى بها موادا اولية مختلفة وخزنها لديه .

ما هي النتيجة العملية من كل ذلك ؟

النتيجة الاولى ان النظام الجديد الذي ارتسمت ملامحه في نيروبي قد انزل الدولار عن عرشه السابق وانما ظل يفرد له مكانة اول عملة في التجارة ، الى جانب سائر العملات القوية . ثم ان الجامعة الاوروبية الغربية اجلت مشروع اصدار عملة اوروبية موحدة . والحق انها عاجزة عن انجاز هذا المشروع نظرا للاختلافات ولتضارب المصالح بين اعضائها .

هوامش على مؤتمر مصرف النقد الدولي

— تنظيم المصرف : تاسس هذا المصرف سنة ١٩٤٤ . ووظيفته الاولى هي مراقبة تطبيق قواعد معاهدة — بريتون وودز — المراد منها صيانة استقرار المعادلات بين مختلف انواع النقد .

رئيسه الحالي هو الهولندي — فيتفين — الذي حل محل الفرنسي — جان بول شفايتزر — . ينتخب الرئيس ممثلو الدول الاعضاء

الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية غير منتسبين للمصرف . غير ان الصين طلبت الانتساب اليه مؤخرا ، مما جعل الفكاهيين يقولون ان انتساب الصين كان الملح نتيجة في مؤتمر نيروبي .

يجتمع اعضاء المصرف مرة في السنة في اواخر شهر ايلول — سبتمبر — وتكون واشنطن مركز الاجتماع سنتين متواليتين ، ثم مدينة اخرى في السنة الثالثة .

— ديبلوماسية الدولار : علقت الصحف الفرنسية على نجاح الولايات المتحدة في المفاوضات مع مصر حول التزام مشروع بناء انبوب للنفط بين السويس والاسكندرية . ورأت في اسناد هذا المشروع الى الشركات الاميركية نجاحا لامعا لما سمته — ديبلوماسية الدولار — . يذكر ان المشروع يكلف ٣٤٥ مليون دولار ، وان المنافسة كانت محتدمة بين الشركات الاميركية ومجموعة شركات اوروبية غربية .

ن . أ . ب





من هنا وهناك :

أصغر دفتر عناوين في العالم

بون ـ ا . ف . ب ـ تملك مدينة بون عاصمة المانيا الاتحادية الان اصغر دفتر عناوين في العالم ، وهو بحجم الكارت بوستال ويمكن حمله في الجيب ولا يزيد وزنه عن ٢٧٠ غراما بالرغم من أنه يقع في ٨٢٨ صفحة .

وقد اضطرت سلطات المدينة الى اصداره في العام الماضي عندما نفذت طبعة دفتر العناوين الاصلي الكبير الذي يصدر في كل عام ويبلغ وزنه ٢٫٥ كيلو .

وقد طبع على ورق رقيق جعله لا يزيد سمكه عن ٢ سم واستخدمت في طبعه احرف صغيرة ولهذا فقد صار يباع مع مكبرة لكي يمكن قراءته بسهولة ومن الجدير بالذكر انه كان قد سبق لمدينة بون أن اصدرت دفتر عناوين صغير الحجم قبل مائتي عام واطلق عليه رسميا في حينه اسم « روزنامة الجيب » .

كيسنجر يعلن تفاؤله بامكانات عقد محادثات فك إرتباط بين سورية واسرائيل

اشتباكات جديدة بالمدفعية والدبابات في الجولان

نيويورك — ٢٧ — رويتر — كرر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي القول اليوم انهمتفائل نوعا ما حول احتمال قيام محادثات فك ارتباط بين سورية واسرائيل .

وكان الدكتور كيسنجر يتحدث الى الصحفيين قبل اجتماعه الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في جناح الفندق الذي ينزل فيه المستر جون سكالي مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الذي حضر الاجتماع .

ولم تتوفر تفصيلات عن محادثاته مع الدكتور فالدهايم .

وقال السكرتير العام بعد الاجتماع الذي استغرق نحو ساعة ان الدكتور كيسنجر اطلعه على محاولاته الاخيرة في الشرق الاوسط وبحثا في حظر النفط العربي ودور قوات الطواريء الدولية .

وسئل الدكتور فالدهايم عما اذا كان يشعر بان وزير الخارجية الاميركي قد اعتدى على دور الامم المتحدة في الشرق الاوسط فقال بل على العكس من ذلك اذ انني اعتقد اننا اقمنا تعاونا جيدا جدا .

اشتباكات جديدة

● في دمشق اعلن انجبهة مرتفعات الجولان كانت مسرحا اليوم لاشتباكات بنيران المدفعية والدبابات واسلحة اخرى .

وقال ناطق عسكري سوري ان القوات السورية انزلت بالاسرائيليين خلالها خسائر كبيرة بينها اصابة ما لا يقل عن ٤٠ عنصرا بين قتيل وجريح وتدمير ١١ بطارية مدفعية وثلاثدبابات

وقال الناطق في بيان له ان الاسرائيليين فتحوا نيران المدفعية والدبابات والصواريخ على المناطق السوريةفي القطاعين الشمالي والاوسط في الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد الظهر . فقامت قواتنا على الفور بالرد على مصادر نيران العدو موجهة ضربات نارية قوية الى مواقعه في تل فاطمه وحمريت وتل ايوبي وتل مريمى وكوم رويسيه وخان ارنبة وتل شمار وخربة السالمية وبيت جن .

واضاف يقول ان هذه الاشتباكات استمرت عنيفة بالمدفعية والدبابات والاسلحة الاخرى حتى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر .

ومضى الناطق السوري يقول ان الاسرائيليينتكبدوا نتيجة لهذه الاشتباكات الخسائر التالية :

ابطال ١١ بطارية مدفعية . تدمير قاعدةصواريخ ومدفعالى الحركة وثلاث دبابات وعربة مجنزرة وبولدوزر ورافعة ومرصد ومستودع ذخيرة ومستودع وقود لا تزال النيران مشتعلة فيهما . اصابة ما لا يقل عن ٣٠ عنصر بين قتيل وجريح .

وقال الناطق ان الخسائر السورية كانت اصابة عربة ووقوع اربعة جرحى بينهم اثنان من المدنيين .

وكان الناطق قد ذكر في بيان سابق ان القوات السورية دمرت عددة معدات هندسية اسرائيلية واصابت ما لا يقل عن ١٠ من الاسرائيليين في اشتباك وقع في القطاع الجنوبي من الجبهة عند الظهر واستمر ٤٠ دقيقة .

وتأتي اشتباكات اليوم في اعقاب تبادل في نيران المدفعية في مرتفعات الجولان امس قال ناطق عسكريسوري انه اوقعت فيه بعض الاصابات في القوات الاسرائيلية ودمرت بعض المعدات الهندسية وابطلت سريتا مدفعية .

اسرائيل تصر على القائمة

● في تل ابيب كررت الوزارة الاسرائيلية اليوم القول انه لا يمكن ان تقوم مفاوضات للتوصل الى اتفاق لفك ارتباط القوات مع سورية الا اذا قدمت دمشق قائمة باسماء اسرى الحرب الاسرائيليين لديها والسماح للصليب الاحمر الدولي بزيارة هؤلاء الاسرى .

وقد اتخذت الوزارة قرارها هذا في جلسةاستغرقت ست ساعات درست خلالها تقريرا عن الافكار التي احضرها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي معه الى اسرائيل بعد زيارته لدمشق في الاسبوع الماضي .

وقالت مصادر الوزارة ان التقرير لم يستغرق الا جزءا طفيفا من الجلسة الاسبوعية الطويلة بشكل غير طبيعي التي خصص معظمها للنظر في الوضع الاقتصادي وتقرير عن اتهامات اطلقها الجنرال اريل شارون قائد الجبهة الجنوبية السابق الذي اصبح عضوا معارضا في البرلمان .

وقالت الوزارة في بلاغها ان الحكومة تقدر انجازات الجنرال دافيد اليعازار رئيس الاركان الذي كان هدفالانتقادات الجنرال شارون قبل حرب تشرين الاول وخلالها وانها تثق به ثقة كاملة .

ولم تكشف تفصيلات كثيرة عن المباحثات التي جرت بشان فك ارتباط القوات مع سوريا .

وفهم ان الدكتور كيسنجر حمل معه من دمشق اقتراحا حول حل ما بشان توقيت اعلان اسماء أسرى الحرب من جانب سورية مع بدء الاتصالات نحو التفاوض .

وتعهدت اسرائيل بنقل موقفها الى واشنطن بعد جلسة اليوم . لكن البلاغ لم يقل سوى ان بيغال الون نائب رئيسة الوزراء وابا ايبان وزير الخارجية قدما تقريرا عن محادثاتهما مع الدكتور كيسنجر وان الوزارةكررت تأكيد بيانها الصادر في ١٣ كانون الثاني والقائل ان اسرائيل مستعدة للدخول فيمفاوضات بشان فصل القوات في الجبهة السورية بعد ان تنتقل الى اسرائيل قائمة باسماء اسرى الحرب ويسمح للصليب الاحمر بزيارتهم مباشرة .

واتهم الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي السوريين بفتح نيران المدفعية عند الظهر في اتجاه مختلفة من جبهة الجولان من محور بيت جن الى شمال منطقة الرفيد في الجنوب .

وادعت اسرائيل انه لم تقع اصابات في صفوف قواتها اليوم بخلاف اشتباكات امس التي قتل فيها جندي وجرح اثنان اخران .

واشارت اسرائيل الى انها ردتعلى نيران المدفعية والدبابات في هذا الاشتباك وهو ثاني اشتباك يقع في هذه الجبهة المكسوة بالثلوج منذ توقيع اتفاق فك الارتباط مع مصر قبل اسبوع .

٣ شيوخ اميركيين يطالبون باستقالة نيكسون

نيويورك ٢٧ — و أ ف اعرب اليوم ثلاثة من الاعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي — اثنان من الحزبالديمقراطي وواحد من الحزب الجمهوري — عن املهم في ان يستقيل الرئيس نيكسون بدلا من ان يضطر الكونغرس الاميركي الى عزله وهو الاجراء الذي لن يترتب عليه — من وجهة نظرهم — سوىزيادة خطورة الانقسامات داخل البلاد .

وقال السناتور الجمهوري ادوارد بروك : اذا كان لدى الرئيس وثائق تثبت براءته فينبغي عليه ان يقدمها . واضافانه ينبغي تجنيب البلاداجراءات العزل .. اما السناتور الديمقراطي كليربون بيل فقد اكد ان التسويةالمتمثلة في الاستقالة لا تعد افضل الحلول من جميع وجهات النظر .

وقال السناتور الديمقراطي ابراهام روبيكوف : ان الشعب الاميركي سوف يتنفس ارتياحا اذا ما ترك نيكسون منصبه كرئيس للجمهورية ..

استمرار الاضطرابات في الهند بسبب ارتفاع الاسعار

نيودلهي — واف — استمرت اليوم موجة الاضطرابات التي اجتاحت ولاية جورات الواقعة غرب الهند منذ اسبوع .

ففي احمد اباد عاصمة الولاية قام البوليس باطلاق الرصاص لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على ارتفاع الاسعار مما ادى الى مقتل طفل يبلغ عشر سنوات من العمر .

وقد وقعت اليوم ايضا حركات تمرد في مدينة هوجلاي التي تقع شمالكلكتا وقد قتل شخص وجرح ثلاثة اخرون اثناء الاشتباك الذي وقع بين البوليس والمتظاهرين الذين كانوا يحاولونادخال بعض القمح المهرب الى كلكتا .

وقد لقي امس ثلاثةاشخاص مصرعهم اثناء بعض حركات التمرد اثنان في احمد اباد والثالث في كامباي .

ويبلغ مجموع القتلى منذ بدء الاضطرابات اربعين شخصا .

مشروع لإستخراج الغاز في أميركا بالتفجيرات النووية

كولورادو ٢٧ — واف — ذكر ان لجنة الطاقة تفكر فياجراء ثلاثين تفجيرا نوويا في غرب الولايات المتحدة لفتح مسارب للغاز الطبيعي في هذه المنطقة ، وان هذا المشروع سيتم تحقيقه في بحر خمس سنوات فيولايات كولورادو ووايومينغ ويوتاه وتقدر تكاليفه بستة وخمسين مليون دولار .

وقد استقيت الانباء المتعلقة بهذا المشروع من رسالة موجهة من مدير لجنة الطاقة الذرية الى — تينو رونساليو — نائب وايومنغ عن الحزب الديمقراطي .

الا انه ذكر ان موافقة الرئيس نيكسون ضرورية قبل اجراء مثل هذه التجارب .

لجنة ووترغيت ترجئ جولتها الجديدة
ملف بالنشاطات التجسسية في عهدي كنيدي وجونسون

واشنطن — ٢٧ — رويتر — واف — ارجأت لجنة ووترغيت في مجلس الشيوخ الاميركي جولتها الجديدة من الاستماع الى شهادات لتامين عدم الاجحاف بمحاكمة المستر جون ميتشيل والمستر موريس ستان الوزيرين السابقين في حكومة الرئيس نيكسون .

ويتهم الرجلان بالتامر واداء يمين كاذبة وعرقلة العدالة في حملة تبرعات قام بها الممول الفار روبرت فيسكو .

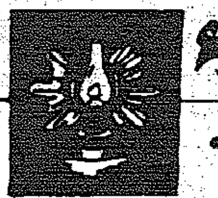
وفي غضون ذلك صرحت شخصية حكومية كبيرة — لصحيفة دالاس تايمز هيرالد — التي صدرت صباح اليوم في تكساس بان الدوائر المحيطة بالرئيس نيكسون اعدت ملفا خاصا بنشاطات التجسس السياسي في عهد حكومتي الرئيسين جون كيندي وليندون جونسون .

وقالت الصحيفة انه تم تجميع عدد كبير من تقارير التصنت على التليفونات ووثائقاخرى حول عمليات التجسس السياسي .

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الوثائق قد تسلم الى لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ والمكلفةبالتحقيق في قضية ووترغيت للبرهنة على ان الحكومتين السابقتين كانتا تلجان الى عمليات التجسس السياسي .

وصرحت الشخصية الحكومية الكبيرة بان ذلك سيثبت للرأي العام الاميركي ان هاتين الحكومتين تورطتا في وقائع مماثلة لتلك التي تؤخذ على حكومة نيكسون .

ضوء



ان حق اقامة نقابات لاصحاب المهن وللعمال امر حق ومشروع بحسب القانون .. ذلك لانها تحمي وتنظم حقوق طائفة من المواطنين من ان يدخل المهنة متطفل او يعيق عملها معيق او ان يهضم حقها او حق فرد منها

ذلك مبارك ومشروع ..

ولكن ان يقوم المقاولون .. او تجار المواد التموينيه او تجار الاقمشه او الدجاج مثلا باقامة جمعيات لهم فذلك غير مقبول ولا مفهوم ..

ان القصد من هذه الجمعيات ان اقيمت حماية اصحابها من المستهلك ووضع المستهلك تحت سيطرتها لا رقيب عليها .. وللمثال .. فلنتصور مواطنا وقع بينه وبين مقاول يبني منزله خلاف .. فان هذا المواطن لا يستطيع ان يستعين بمتعهد اخر .. لان اخلاق المهنة تمنع !! ويجب على هذا المواطن ان يحضر تصريحا من مقاوله الاول ليتم المقاول الثاني عمله .. انها عمليا تكاتف بين المقاولين في هذه الحالة لسد السبل على المواطن فلا يحرك ساكنا وهي فوق ذلك تسعى قطعا وبالتاكيدلتحديد الاسعار التي تناسب اعضاءها فلا يجد المواطن غير الخضوع والاستسلام

في بلاد كثيرةمن الدنيا قامت جمعياتللمستهلكين .. تراقب الاسعار .. وتراقب الغش والفساد . وسوء التنفيذ وترفع باسم المستهلكين الدعاوى والشكاوي للحد منها .

.. وكل العالم سمع بجمعية « رالف نادر » المحامي الامريكي التي اضطرت شركات كبرى لتغيير مواصفات صناعاتها ..

ان المطلوب في بلادنا ان تقوم مثل هذه الجمعيات لحماية المستهلكين .. ان هذا المطلب يدلل بوضوح على مستوى الحرص على الصالح العام ، وايضا يوضح مدى الحرص على المواطنة الصالحة التي تعني وتتبنى صالح وحماية الجميع .

سليمان عرار

مؤتمر عالمي لتحديد اصل المصريين

القاهرة — ٢٧ — يفتتح السيد يوسف السباعي وزير الثقافة المصري في القاهرة الاثنين — اليوم — المؤتمر العالمي لتحديد اصل المصريين القدماء .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان معظم بحوث المؤتمر ستدور حول الربط بين اللغة العربية واللغة المصرية القديمة من ناحية واللغات الافريقية من ناحية اخرى مما يتيح ربط مصر بباقي افريقيا عن طريق النوبة من ناحية اللغة .

كما سيناقش المؤتمر دراسة تتناول اصل الفراعنة القدماء واذا كان هناك امتزاج حضاري بين الاصول القديمة للفراعنة الذين جاؤوا من شبه الجزيرة العربية ببعض السلالات الحامية الافريقية ام انهم حافظوا على اصولهم القديمة التي جاءت من بلاد العرب فقط

اهتمام صيني بمحركات رولز رويس البريطانية الصنع

لندن ٢٧ — واف — قال اليوم مراسل صحيفة الاوبزرفر لشؤون الطيران انه من المحتمل ان تبرم بريطانيا قريبا اتفاقا مع الصين من اجل تزويد السلاح الجوي الصيني بمحركات رولز — رويس البريطانية الصنع .

وقال المراسل ان الصينيين يرغبون في تطوير الطراز الحالي من الطائرة المقاتلة شن يان — فـ٩ بتزويدها بالمحرك سبي الذي تنتجه رولز رويس

وقد تم تزويد اربعة انواع من الطائرات المدنية البريطانية بهذا المحرك في الوقت الحالي وكذلك اربعة انواع من الطائرات الحربية من بينها النسخة البريطانية من طائرة الفانتوم الامريكية .

واضاف اندرو ويلسون قائلا ان الصينيين لا يريدون فقط تصنيع هذا المحرك بتصريح ولكنهم يريدون ايضا تحسينه واستخدامه كقاعدة لتوسيع نطاق صناعة الطائرات في بلادهم .

ارتفاع هائل

تتمة المنشور على صفحة — ١ —

المواد والخدمات المذكورة ببليون وثمانمئة الف ليرة .

وقال حاكم مصرف اسرائيل ان الحكومة في مثل هذه الظروف الحاضرة لا تستطيع الصمود طويلا .

وتشمل المواد التي خفضتالحكومة الاسرائيلية مساهمتها فيها الحليب والخبز والسكر والمارغرين والدقيق والارز وغيرها من المواد الغذائية الضرورية .